







٩
ما في هذه المجموعة

شرح الرسالة الوضعية
لعل القوشجي
انوار المباني في نظم
تلخيص المعاني
قدائد النور في الفكر
والجبرور
منظومة لطيفة
في التوحيد

ورسالة نفيسة
في علم الميراث
السم المروغ
في علم المنطق
ورسالة مختصرة
في المنطق
رسالة ابي غنوي
للابهرى

شرح ابي غنوي
في علم الدين
الهامي

شرح الرمت له الوصف الحق لعصدا الد
لعل لقوس
نسخة



٤٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوصاف الكلام
ومبانيه وجعل الحروف اصول كلمته وظروف معانيه
والصلاة علي المشتق من مصدر الفضل والحكم
الجامع كحاشي الافعال ومكارم الشيم الموصول
بالفاظه انواع السعادة والهدي المضمرة في اشاراته
اصناف الحكم والتقييد المذكور اسمه في التوراة
والانجيل وعليه مظهر الحق ومبطل الباطل
ماظهر النجم في العلم وما اشهر النجم في العلم
وبعد فلما شاع في الامصار وظهر ظهور الشمس
في النهار الرسالة العنصرية التي افادها المولى
الامام المحقق والفاضل المدقق حاتم المجتهد
عضد الحق والدين اعلي الله درجته في اعلا
عليين وكانت مشقة علي مسایل دقيقة
وتحقيقات عميقة مع غاية الاجازة ونهاية
الاختصار ولم يكن له بد من شرح لا يغادر
مهما صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ويبلغ
في تبين المرام وتحقيق المقاصد اقصادها
اردت من الخوض في تنعيم هذا المرام

علي

علي وجه يكشف عن وجوه خرايده اللثام مع جمود
الشرعية وكلال الطبيعة تحفة المحضرة العلية لامير الاعظم
القهرمان الاكرم ظل الله تعالى علي الانام فاخ ابواب
الانعام والاكرم الذي اشتاقت ريجان السلطنة الي
هامته وباهت حلل الامارة علي قامته الفايز
بالحكيمية العملية والعملية الحاييز للرتبتين الدنيية
والدينيية اشرف السلاطين في الاصل والنسب
واحقهم في الفضل والادب فياض بحال النوال
علي الخلايق وطاب حلايل النعم والدقايق
شعر ما نوال الغمام وقت ربيع • كنوال الامير يوم سحنا
فنوال الامير بذر عتيق ونوال الغمام قطرة ما المويدي
بتأييد الملك العليم مغيث الدولة والدين الامير
عبد الاكرم لانزال رقاب الامم خاضعة لاوامره
واعناق الخلايق ممتدة نحو مرامه وهذا دغا
قد تلقاه ربنا بحسن قبول قبل ان ارفع الصوت
واقول فان وقع في خير القبول والرضي فهو غاية
المقصود ونهاية المبتغي والله امير الامم وعليه
التوكل في جميع الاحوال قال المص رحمه الله تعالى
بعد التسمية **هذه فائدة** المشار اليه بهذه



العبادات الذهنية التي اراكتا بنيتها او بيان اجزايتها
تركزت منزلة الشخص المشاهد المحسوس فاستعملت
كلمة هذه الموضوع لكل مشار اليه محسوس والغاية
في اللغة ما حصلت من علم او مال مشتق من القيد
بمعنى استحداث المال والخير وقيل اسم فاعل
من فادته اذا اصبحت فواده وفي العرف هي المصلحة
المرتبة علي فعل من حيث هي ثمرته وتنتجته
وتلك المصلحة من حيث انها طريق الفعل تسمى
غاية ومن حيث انها مطلوبة للفاعل بالفعل تسمى
غرضا ومن حيث انها باعثة للفاعل علي الاقدام علي
الفعل وصد والفعل لاجلها تسمى علة غايته والغاية
والغاية متحدان بالذات لمختلفتان بالاعتبار كما ان
الغرض والعلة الغائية ايضا كذلك لان الحشيتين
متلازمتان ودليل اعتبار كل حشية فيما اعتبر فيه
اضافتهم الغرض الي الفاعل دون الفعل والعلة الغائية
بالعكس فالاولان اعم من الاخيرين مطلقا اذ ربما يترتب
علي الفعل فائدة لا تكون مقصودة للفاعل واما حاصل
الفائدة علي ما اشير اليه بهذه الحقيقة لغة وعرفا اذ
العبارات في نفسها فائدة اما باعتبار اللغة قطا صر

واما باعتبار

واما باعتبار العرف فلانها مصلحة يترتب علي
تصحيح حروفها واخراجها عن محالها وتجوز ان تكون
مجازا في الاسناد باعتبار ان لتلك العبارات مدخلا
في حصول الفائدة تشتمل اما جبر بعد جزا وحال
او صفة لفائدة والمراد ان تشتمل اشتمال الكل علي
الاجزاء علي مقدمة وتقسيم وخاتمة وجه الترتيب
ان ما يذكر في هذه الرسالة من العبارات اما ان يكون
لا فائدة المقصود او لا فائدة ما يتعلق به اذ الخارج منهما
لا يذكر فيهما فان كان الاول فهو التقسيم وان كان الثاني
فان كان ذلك المتعلق يتعلق السابق باللاحق او يتعلق
الاعانة في الشروع علي وجه البصيرة فيه فهو المقدمة
وان كان يتعلق اللاحق بالسابق اي من حيث زيادة القويج
والتكميل فهو الخاتمة والمقدمة في اللغة اما من قدم
اللازم بمعني تقدم او المعدي وفي الاصطلاح عبارة
عما يتوقف عليه الشروع في العلم والمناسبة ظاهرة
لتقدمها في الذكر او لتقدمها الطالب في الشروع في
المقاصد بالذات او بالواسطة والمراد بالمقدمة هنا
هنا المعاني المخصوصة او العبارات المعينة فلا
يد من اعتبار التجوز بان يكون من قبيل اطلاق

ماخوذة

الكلي علي بعض جزئياً ته او اطلاق اسم المدلول علي
 بعض مادل عليه وما وقع في بعض النسخ علي مقدمة
 وتنبية وتقسيم وحاتمة فهي سهو من قلم الكاتب
 اذ التنبية عن المقدمة فلا معنى لبعده جزاً مستقلاً
 المقدمة مبتدأ وخبره هذا الذي تشرع فيه او بالعكس
 واما جعل مجموع هذه العبارات التي بعدها الي قوله
 التقسيم خبراً لها فغير مناسب في امثال هذا المقام
 تأمل ولما كان معرفة اقسام اللفظ باعتبار خصوص
 الوضع وعمومه وتعلق الموضوع له كذلك مما
 يتوقف عليه المقصود كما يظهر لك بعد ذلك
 بدا في المقدمة بتقسيم اللفظ بذلك الاعتبار
 وقال اللفظ قد يوضع لشخص بعينه اعلم ان اللفظ
 في اصل اللغة مصدر بمعنى الرمي وهو بمعنى
 المفعول فيتناول ما لم يكن صوتاً وحرفاً وما هو
 من حرف واحد او اكثر مسملاً او مستعملاً صادراً من
 من القسم او لا لكن خص في عرف اللغة بما هو صادر
 من الغم من الصوت المعتمد علي المخرج حرفاً واحداً
 او اكثر مسملاً او مستعملاً ولا يقال لفظ الله بل كلمة الله
 وفي اصطلاح النحاة ما من شأنة ان يصدر من الغم

الغم

من الحرف

من الحرف واحد كان او اكثر او يجري عليه احكام
 اللفظ كالعطف والابدال فيندرج فيه حينئذ
 كلمات الله تعالى وكذا الضماير التي يجب استارها
 وهذا المعنى اعم من الاول وهو المراد حقاً هنا
 واللام فيه اما الجنس من حيث حصوله فقط
 او من حيث حصوله في بعض اوقاده اعني العهد
 الذهني او لخصه معينة من جنس مطلق اللفظ
 وهي الموضوع منه اعني العهد الخارجي وحينئذ
 يجب ان يحمل قوله بوضع علي العدول عن الماضي
 الي المضارع اما لاستحضار الصورة لنوع غداية اولتاخر
 الوضع عن اللفظ بالنظر الي الذات اذا تم هذا فنقول
 اقسام اللفظ الموضوع من حيث تشخص المعنى
 وعمومه وخصوص الوضع وعمومه علي ما يقتضيه
 التقسيم العقلي ابتداء اربعة لان المعنى اما شخص
 اولاً وعلي كل تقدير فالوضع اما خاص اولاً فالاول
 ما يكون موضوعاً لشخص باعتبار تعلقه بخص
 ويسمى هذا الوضع وضعاً خاصاً الموضوع له
 خاص كما ان تصور ذات زيد وضعت
 لفظه باذنيه والثاني ما وضع لشخص

باعتبار تعقله لا بخصوصه بل بامر عام يسمى ذلك
الوضع وضعاً عاماً الموضوع له ~~غير خاص~~ كاسما
للاشارة علي ما سيجي وهذا القسم يجب ان يكون
معناه متعديا والثالث ما وضع لامركلي باعتبار
تعقله كذلك اي علي عمومته ويسمي هذا الوضع
وضعاً عاماً الموضوع له عام كما اذا تصورت
معني الحيوان الناطق ووضعت لفظ الانسان
بازايه والرابع ما وضع لكلي باعتبار تعقله
بخصوصية بعض افرادة وهذا القسم مما لا وجود
له بل حكموا باستحالة الله لان الخصوصيات لا يعقل
كونها امرأة ~~لا~~ لاختلاف كلياتها بخلاف العكس والتف
بذكر القسمين من تلك الاقسام الاربعة لعدم
تحقق الرابع وظهور الثالث لعدم تعلق الغرض به
فيما هو المقصود الاصيل من تلك الرسالة وتحقيق
معني الحرف والضمير ورسم الاشارة والموصول
والاول وان كان كذلك الا انه لما شاركه الثاني في تخصيص
المعني تعرض له ليزيد توضيح ~~من~~ حاجته وقوله بعينه
يحتمل ان يكون صفة كاشفة لشخص ويحتمل ان
يكون في مقابلة قوله بامر عام اي قد يوضع اللفظ لشخص

باعتبار

باعتبار تعقله بعينه وشخصه وقد يوضع له باعتبار امر
عام اي باعتبار تعلقه بامر عام وذلك اي الوضع لشخص باعتبار
امر عام يحقق بان يعقل امر عام مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا
اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه
اي يتعين اللفظ باذاكل من افرادة المشخصة سواء
كان ذلك الامر العام من ذاتياتها كما في معاني الحروف
او من عوارضها كما في المضممرات واسم الاشارة
وذلك الامر العام ملحوظ باعتبار كونه مראה ملاحظة
تلك الافراد التي هي المسميات الموضوع لكل منها
اللفظ وليس ذلك الامر العام موضوعاً له كما توهم
بعض في الضماير والموصولات وغيرهما وانما عبر
عن ذلك التعين الذي هو الوضع حقيقة بالقول
اذ به يظهر ذلك التعين غالباً وانما قيد بالحيثية
بقوله بحيث لا يفهم به ولا يفاد منه الا واحد بخصوصه
دون القدر المشترك لئلا يتوهم ان ما وضع له اللفظ
ها هنا مفهوم كل واحد من افراد ذلك الامر
المشترك حتي يستعمل فيه ^{ويفاد} ويفهم هو منه فان ذلك
باطل بل المقام ان الموضوع له والمستعمل فيه هذا الشخص
من افرادة على حدة وهذا كذلك دون القدر المشترك فانه غير

وغير موضوع له فقوله دون القدر المشترك حال من
قوله واحد مخصوصه أي متجاوز القدر المشترك
فانه غير مفاد وغير مفهومة منه بطريق الاستعمال
فيه بحسب الوضع فلا يقال هذا مثل ويراد به الامر
العام لفظ الذي هو مفهومة المشار اليه المفرد المذكور
واذا كان كذلك فتعقل الواضع ذلك المشترك الـ
للوضع ووسيلة الى حصوله لانه أي المشترك
الموضوع له قوله لانه بتقدير الامر معطوف على
الخبر ان قرئ فتعقل مصدر را وان قرئ علي
صيغة المضارع المجهول من الثلاثي المجرد
قالة منصوب على الحالية ولا انه عطف عليه فالوضع
كأي والموضوع له شخص كما قررنا وذلك أي اللفظ
الموضوع للشخص باعتبار امر عام مثل اسم الإشارة
خو هذا تزل ذلك الامر كأي متصلة المشار اليه المعين كمال
التمييز الحاصل بالبيان السابق فاستعمل فيه ذلك الموضوع
للاشخاص فان هذا مثلا موضوعه ومسماه أي معناه
المشار اليه المشخص أي كل واحد من افراد مفهومه
المشار اليه مطلقا والمشخص صفة لكل واحد من
حيث انه المراد بالمشار اليه هاهنا ولا يجوز ان يكون

صفة للمشار اليه كما لا يخفى علي ذي مسكة قوله موضوعه
في بعض النسخ ثناء الثاني عاي انه خبر هذا ابتداء وبيل
اللفظ او الحامدة في بعض اخر باضافة الضمير عاي انه من
قبيل الاسماء ومسماه ح بيان له وقوله بحيث لا يقبل
الشركة تأكيد لما يستفاد من المشخص يعني ان مفهوم
هذا ما صدق عليه المشار اليه المشخص الذي لا يقبل
الشركة لا مفهومة الذي يقبل الشركة والحاصل ان معنى
لفظ هذا كل مشار اليه مفرد مذكر مشخص لوحظ بامر
عام وهو مفهوم المشار اليه المفرد المذكر الصادق على
هذا المشار اليه المشخص وعاي ذلك الاخر كما اذ لحقت
علي رومي بانه ايض بهذا العنوان فقد لاحظت
جميع المشخصات الروميين من ثريد وعمر وغيرهما
بامر عام وهو الرومي وحكمت عليه بانه ايض تنبيه
لفظ التنبيه يستعمل في مقامين احدهما ان يكون
الحكم المذكور بعده بديهيًا والثاني ان يكون مغلوًا
من الكلام السابق وهما هذا الحكم بديهي اولي
اذ تصور طرفيه مع الاسناد يكفي في الجزم بالنسبة
وليس ما ذكر استدلالا بل تنبيه يذكر في صورة
الاستدلال والبديهيات قد ينبت عليها ازالة

لما قد يكون في بعض الاذهان القاصر عن الخفا
ما هو من هذا القليل اي ما صدق عليه اللفظ الموضوع
للشخصات باعتبار اندراجها في امر عام لا يفيد الشخص
الابقرينة معينة لان وجه افادة الواحد من تلك الشخصات
بعينه ليس الا وضعه له وهو لا يختص به لاستواء نسبتها الى الموضوع
الى التسميات اذ مع اشتراك الكل في تلك لافذة
التعيين من امر ينضم اليه به يحصل ذلك التعيين
وهو المعنى بالقرينة فان قيل ما هو من هذا القليل
والالفاظ المشتركة سيما في عدم افادة المعنى الموضوع
له بدون القرينة وتعدد المعنى الموضوع له وتعدد
فان قلت اللفظ بحسب استعماله في معناه الحقيقي
لا يحتاج الى قرينة دون المعنى المجازي عاى ما هو المقرر
فكيف حكمت بالاحتياج قلنا المراد بما ذكره هو
ان اللفظ الموضوع لمعنى يكفي في صحة استعماله في معناه
كونه موضوعا لذلك المعنى ولا يحتاج الى القرينة لمجرد
الاستعمال بخلاف المجاز فانه يحتاج الى قرينة يجرى ذلك
لتصرف عن ارادة المعنى الحقيقي الذي وضع اللفظ للاستعمال
فيه والاحتياج القرينة فيما نحن فيه وفي المشترك لدفع
مراعاة المعاني الحقيقية وفهم المراد لا للاستعمال ولما

فما الفرق بينهما
قلنا الفرق لزوم
لتعيين في المعنى
عدمه ووحدة
وضع

الى

فرع من المقدمة شرع في المقال فقال التقسيم مبتدا
او خبر عاى ما مر والمحدوف هو المذكور ومعنى التقسيم
هو ضم قيدين او اكثر الى عام ليصير ذلك العام بانضمام
كل قيد قسما ميا يطلق قسم الاخر او غير مباين له
باعتبار تنافي القيود او تخالفها فقط والمتبادر بحسب
العرف هو اعتبار التباين وما نحن فيه من هذا القليل
وحاصله مجمل تقسيم اللفظ باعتبار مدلوله او لا
الى قسمين ما مدلوله كاي وما مدلوله مشترك
وتقسيم الاول منه الى اسم جنس ومصدر والى
مشتق وفعل وتقسيم الثاني منه الى العلم والحرف
والضمير واسم الاشارة والموصول عاى وجه يضبط
به تلك الاقسام فان تحقيقها من مزالق الاقدام
اللفظ اي الموضوع مدلوله اي المعنى الموضوع له
فان الحاصل في العقل من حيث حصوله فيه يعبر عنه
بمعنى العبارة ومن حيث انها تقيها لغيره مدلوله
ومن حيث وضع اللفظ باذائه موضوعا له ومن حيث
القصد اليه من اللفظ افادة معنى اما كلي او شخص
لان مدلوله اما ان يمتنع من فرض صدق وحمله على متعدي
وهو الشخص ويسمى جزائيا حقيقيا ولا يمتنع كذلك

مطلقا سمي
ومن حيث انها تقيها
غيره مدلوله

وهو الكلي فان قيل هذا التقسيم فاسد لان الالف
واللام في اللفظ هما هنا للاستغراق معناه كل
لفظ موضوع لمعني اما مدلوله كلي او مشخص ولا
شك ان مورد القسمته هو اللفظ الموضوع لمعني فنقول
مورد القسمته اللفظ الموضوع وكل لفظ كذلك فمدلوله
اما كلي او مشخص فمورد القسمته اما من القسم الاول
او من الثاني فان كان الاول لا يشمل الثاني وان كان
الثاني لا يشمل الاول قلنا معنى قولنا كل لفظ
اما كذا او كذا ان كل فرد من افراده متصف باحد هذين
الوصفين علي سبيل الانفصال فمورد القسمته غير
مندرج في هذه القسمته لانه نفس مفهوم هذا
اللفظ وما قيل في امثال هذا المقام من ان الانقسام
الي الاقسام لازم للمقسم والمقسم لازم للانقسام
ولازم اللازم لازم فليلزم لزوم الانقسام الي الاقسام
لكل منها ويلزم انقسام الشيء الي نفسه ومقابله
وانه باطل فيكون هذا التقسيم باطلا كأمثاله والجواب
عنه ان الانقسام المذكور لا يلزم للمقسم بحسب وجوده
الذهني والمقسم لازم لانقسامه لا من تلك الحيشه
بل من حيث حصوله العيني ولا يلزم الشيء باعتبار

لا يلزم

لا يلزم ان يكون لازما ملزوما باعتبار اخر كالحكمة اللازمة
لمفهوم الحيوان اللازم لزيد مثلا والاول اي اللفظ الذي
مدلوله كلي اما ذات اي اما مدلوله ذات او يقال هو
بالجوز باطلاق اسم الذات والحديث علي ما يدل
عليهما من اللفظ وحيث يستقيم قوله وهو اسم
للجس كرجل او حدث وهو المصداق انما اخرج المصداق
عن اسم الجس ليعني التقسيم الي الفعل والمشتق عليه
فكانه قال اللفظ الذي مدلوله كلي مدلوله اما حدث
وحده او غير حدث وحده او مركب منهما والمراد
بالذات هاهنا ما لا يكون حدثا ولا مركبا منه ومن
غيره منسوب احدهما الي الاخر وبالحدث امر قائم
بغيره يعبر عنه بالفارسية بما في اخره دال ونون
كالضرب اوتا ونون كالقتل فخرج معنى السواد
والبياض لعدم التعبير ومعني الحديد والمنوال
لعدم القيام بالغير ومعناه اختصاص الناعته
بالمنعوت او التبعية في التميز لا لاتخاذ في الاشارة
لحسية كما في الماديات او العقلية كما في المجزئات
ولما كان اعتبار التركيب بينهما من غير اعتبار
النسبة لا يفيد اختص ذلك المركب بما اعتبر فيه

مع طرفيه نسبة فغير عنه بقوله او نسبة بينهما
لانها السبب في وضع اللفظ بازا ذلك المركب ذلك
اي النسبة والتذكير باعتبار المذكور او المركب المشتق
عليها اما ان يعتبر نسبة عن طرق الذات وهو
المشتق او يعتبر من طرق الحدث وهو الفعل فان
قيل المراد من الذات غير الحدث وحده كما مر وهو
يتناول القسم الثالث قلنا قيد وحده متعلق
بغير الحدث بالحدث الداخل عليه لفظ غير فلا
اشكال في الانقسام الى الاربعة استقراي لا عقلي
وان كان مردودا بين النفي والاثبات بحسب
المال وارجع الى تقسيمات ثلث فلا يضر ارسال
القسم الاخر واحتمال انقسام بعض الاقسام الى
اقسام مندرجة تحته لا يمنع الاختصار كالفعل
والمشتق فلا المشتق ينقسم بان يقال المشتق اما ان
يعتبر قيام ذلك الحدث به من حيث الحدث وهو
اسم الفاعل او الثبوت وهو اسم الصفة المشبهة
او وقوع الحدث عليه وهو اسم المفعول او كونه الة
لحصوله وهو اسم الالة او مكانا وقع فيه وهو ظرف
المكان او زمانا وهو ظرف الزمان او يعتبر قيام الحدث به

كلا منهما
ينقسم

علي وصف

علي وصف الزيادة وهو اسم التفصيل وكذلك
الفعل ينقسم باعتبار الزمان الى الماضي والحال
والمستقبل وباعتبار الطلب الى الامر وغيره والثاني
اللفظ الموضوع لمعني مشخص فالوضع اي وضع
اللفظ لذلك المشخص اما مشخص ايضا بان يكون
الموضوع له مشخصا واحدا لوعظ بخصوصه اي بما
يعينه او كلي اي عام بان يكون الموضوع له كلا
من مشخصات لو حفظت اجمالا بامر كلي بعينها
صدقا فالاول اي اللفظ الموضوع لمشخص وضعافا
العلم اي الشخصي واما علم الجنس فخارج عن مورد القسمة
اذ معناه كلي والثاني اي اللفظ الموضوع لمشخص وضعافا
عاما اقسام اربعة الحرف واسم الاشارة والضمير والموصو
ل ووجه الحصر في هذه الاقسام ان مدلوله اما ان يكون في معنى
غيره اي حاصلا في متعلقه يتعين بانضمام ذلك
الغير اليه بمعنى انه لا يتحصل في الذهن ولا في الخارج
بنفسه بل يتحقق بانضمام متعلقه اليه ويتحقق
بنفسه وهو الحرف كمن والي ولا يكون كذلك بان يكون
معنى حاصلا في نفسه متحصلا بدون انضمام
امر اليه واذا عرفت ان الالفاظ الموضوعات

علي

وَضَعَا مَا يَحْتَاجُ حِينَ اسْتَعْمَالِهَا إِلَى قَرِينَةٍ لَا
قَادَةَ التَّعْيِينَ فَالْقَرِينَةُ أَنْ كَانَتْ فِي الْخَطَابِ
يَعْنِي الْمَخَاطَبَةَ فَيَتَنَاوَلُ ضَمِيرُ الْمَكَلِّمِ وَالْغَايِبِ
فَالضَّمِيرُ كَأَنْتَ وَأَنْتَ وَهُوَ فَإِنْ مَا يَفِيدُ ارَادَةَ الْمَعِينِ
مِنْهَا مِنَ الْقَرِينَةِ أَيْهَا هُوَ الْخَطَابُ الَّذِي هُوَ تَوْجِيهِ
الْكَلَامِ إِلَى حَاضِرٍ وَأَنْ كَانَتْ تِلْكَ الْقَرِينَةُ فِي غَيْرِهِ
أَيْ فِي غَيْرِ الْخَطَابِ فَأَمَّا حَسْبُهَا أَنْ يَشَارَ إِلَى الْمَرَادِ بِذَلِكَ
الْلَفْظِ بَعْضُ مَنْ الْأَعْضَاءِ الْمَحْسُوسَةِ وَهُوَ اسْمُ
الْإِشَارَةِ كَهَذَا وَذَلِكَ فَإِنَّ الْمَعِينِ لَا يَرَادُ مِنْهُمَا مِنَ
الْمَعْنَى الْمَعِينِ أَيْهَا هُوَ هَذِهِ أَوْ عَقْلِيَّةٌ بِإِشَارَةٍ إِلَى الْمَرَادِ
بِالْلَفْظِ الَّذِي هُوَ مَعِينٌ عِنْدَ الْمَخَاطَبِ بِاعْتِبَارِ تَعْيِينِهِ بِنِسْبَةٍ
مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ إِلَيْهِ مَعْنَى مَوْدِعِينَ الْمَكَلِّمِ وَالْمَخَاطَبِ انْتِشَابَهُ
إِلَيْهِ وَهُوَ الْمَوْصُولُ كَالَّذِي وَالَّتِي فَإِنَّ الْمَعِينِ لِلْمَرَادِ مِنْ كُلِّ
مِنْهُمَا انْتِشَابُ مَضْمُونِ صِلَتِهِ إِلَيْهِ الْمَعْلُومِ قَبْلَ اقْتِرَافِهَا
بِهِ الْمَعْنَى لَهَا قَوْلُكَ مَنْ سَمِعَ أَنَّهُ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ بَغْدَادِ
الَّذِي جَاءَ مِنْ بَغْدَادِ رَجُلٌ فَاصِلٌ مُتَبَسِّغٌ بِنِسْبَةٍ مَضْمُونِ
هَذِهِ الْجُمْلَةِ إِلَى هَذِهِ الْمَعِينِ عِنْدَ الْمَخَاطَبِ بِاعْتِبَارِ تَعْيِينِهِ
عِنْدَهُ وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذِهِ الْإِشَارَةَ لَا تَوْجِبُ التَّعْيِينَ إِلَّا
بِاتِّصَافِهَا بِمَنْ خَارِجٍ مَعَ تِلْكَ النِّسْبَةِ كَالْخَصَّاصَةِ

مضمون

مضمون الصلة مثلاً فيما أشير إليه بهذه النسبة كما
يجي تحقيقه ولقائل أن يقول كون الحرف وضميري
المكلم والمخاطب موضوعاً لمشخص ظاهر وأما
ضمير الغائب فقد يعود إلى مفهوم مركبي ولفظ
هذا قد يشار به إلى الجنس وكذا الذي مثلاً يشار به إلى
وقد اجبب عن الإشارة إلى الجنس بأنها مبنيّة على
جعلها بمنزلة المشخص المشاهد وكذا في الموصول
وأما ضمير الغائب فظاهر أن لفظ هو موضوعاً للمخبر
المندرجة تحت مفهوم الغائب المفرد المذكر سواء
كانت جزئياً حقيقية أو اضافية كما يجي تحقيقه
واعترض بأن هذه القسمة أي قسمة اللفظ الموضوع
لمشخص وضعافاً إلى تلك الأقسام الأربعة
غير حاصرة لجواز أن يكون هذا اللفظ وضع بامر عام
لكل من أفراد المشخص ولم يكن قرينة أحدي الثلاثة
المذكورة كاسماء الحروف المباني كالالف والباء وكذا القطة
التعيين واسماء الكتب كالكافية والشافيه ولما كان
الأقسام تشترك في شيء وتمتاز في شيء آخر إذا انبث
إلى ما به الاشتراك وما به الامتياز فوضع الخاتمة لاجل هذا
وقال الخاتمة تشمل الظاهر أن يقال وتشمل بالعطف ليكون مبتدأ

محذوف الخبر اي هذه التي نذكرها او بالعكس
 ويجوز ان يكون يشتمل على من المبتداء او من
 ضميره في الخبر و لا يحتاج الي الواء مع بقا النظام قوله
 علي تنبيهات يحتمل ان يراد بها الالفاظ اي الثالثة
 تشتمل علي كل منها ويجوز ان يراد بها المعاني
 فيكون الالفاظ مشتملة عليها اشتمال الظرف علي
 المظروف فلا يلزم اشتمال الشيء علي نفسه ولما كان
 ما فيها من الاحكام علم مما تقدم اطلق التبيهات عليه
 الاول اي التبيه الاول الثلاثة اي الضمير واسم الاشارة مع
 والموصول يشتركون في ان مدلولاتها ليست بمعاني في
 غيرها يعني معاني هذه الثلاثة مشتركة بان كلاهما
 يتماهى معني في نفسه ملحوظ وقصد مستقلا بالمفهومية وصلاح
 للحكم عليه وبه وان كانت اي تلك المدلولات متحصلة
 بالغير اي ليس من تلك المدلولات متحصلا بالعقل بحسب
 فهمه مما وقع بازائه الا بانضمام قرينة اليها من الخطاب
 والاشارة حيث او عقلا فهي اسماء اي اذا كان معانيها
 يتماهى مستقلة بالمفهومية فهي اسماء لان الاسم
 ما يكون تمام معناه كذلك التبيه الثاني الاشارة العقلية
 لا يفيد الشخص هذا الاشارة الي الفرق بين الموصول

وبين

وبين الضمير واسم الاشارة بان الموصول مع القرينة
 التي هي الصلة لا يفيد الجزئية فان تقييد الكل بالكل
 لا يفيد الجزئية اما كون التقييد كليا فظرا الي ان مجرد الصلة
 لا يدل الاعلي انتساب مضمون جملة الي ذات من غير
 تقييد واما اعتبار كلية التقييد مع ان معني الموصول
 مشخص علي ما قرر فحين حيث ان المفهوم للعالم
 بالوضع من الموصول وحده حين الاطلاق ليس الا الامر
 الذي هوالة ملاحظة الشخصيات ولا شك انه عليه
 مقيد بمضمون الصلة الذي هو كونه ايضا فلا يفهم السامع
 مشخصا بخلاف قرينة الخطاب والحس فان كلاهما يفيد
 الشخص فيفهم السامع ما يمتنع فيه الشركة فلذلك كانا
 اي الضمير واسم الاشارة جزئيين وهذا اي الموصول كليا وفيه
 اذا الموصول موضوع للشخص علي ما حقق وعدم فهم السامع
 المعين لا يوجب الكلية اللهم الا ان يقال المراد ان الموصول عد
 كليا نظر الي فهم السامع من مجرد قرينة الصلة او الاشارة العقلية
 مع قطع النظر عن الاختصار والخارجي لا الي ان الموصول كليا حقيقة ولا
 فلا يستقيم كلامه اذا القرينة المفيدة للشخص المحتاج اليها في
 الاستعمال ان اعتبرتم فلا فرق وان لم يعتبر فلا فرق ايضا لعدم افادة
 الجزئية في الكل لكن لما كان المعبر ظاهر من القرينة هو مضمون

٧
 الشخص وعلل ذلك
 بقوله فان تقييد
 بالكل لا يفيد

الصلة حكموا بان قرينة الموصول هي الصلة والاشارة
الفعلية المفهومة منها والمضف بني هذه التفرقة
علي ذلك التنبيه الثالث علمت من هذا اي مما سبق في
مباحث التقسيم الفرق بين العلم والمضم حيث صرح
بخصوص المعني والوضع في العلم وتعدد المعني وعموم
الوضع في المضم وعلمت ايضا فساد تقسيم الجري اليهما
دون اسماء الاشارة كم فعل بعضهم ظنا اي بنا علي ظن
ان ذلك اي اسم الاشارة موضوع لامر عام الا انه ينبغي
بقرينة الاشارة اي الحسية في استعماله في معين دون
اصل الوضع ^{منقول} والمضمير حوي بالوضع الذي هو مناط
الجزئية ووجه الفساد ما مر من ان التعيين فيه ايضا وضع
كالعلم والمضم فوله دون اسم الاشارة حال من ضمير
اليهما اي متجاوزين اياه حيث لم يشمل التقسيم وقوله
ظنا مفعول له للتقسيم التنبيه الرابع تبين لك من هذا
اي من التقسيم المذكور ان معني قول النحاة الحرف
يدل علي معني في غيره انه لا يستقل بالمفهومية
بان لا يكون ملحوظا قصدا وبالذات بل يكون ملحوظا
تبعاعا علي انه وسيلة اي ملاحظة غيره وهذا المعني

لا يتضح

لا يتضح غاية الايضاح الابتسار بيد مقدمة فنقول
لن المعاني قد يكون ملحوظة قصدا وبالذات وقد يكون
ملحوظة تبعاعا غير مقصودة بذاتها بل علي انها الة
لملاحظة غيرها ومراة لمشاهدة ما سواها وهي باعتبار
الاول مستقلة بالمفهومية والتعقل وصالحة لان يحكم
عليها او بها وبالاختبار الثاني غير مستقل بالمفهومية
وغير صالح لان يحكم عليها او بها واستوضح ذلك من قولك
قام زيد وقولك نسبة القيام الي زيد فانت في الحالتين
مدرسة لنسبة القيام اليه لكنها في الحالة الاولى دركة من
حيث انها حالة بين زيد والقيام والة التعريف حالهما مكانها
مراة لمشاهدة ثمتها ولذلك لا يمكن لك ان تحكم عليهما
وبها واما في الحالة الثانية فهي ملحوظة بالذات
ومدرسة بالقصد يمكنك اجال الاحكام عليهما بانها
من باب النسب والاضافات فهي علي الاول غير مستقل
بالمفهومية وعلي الثاني مستقلة وهذا كما ان المبصر
قد يكون متبصرا تبعاعا انه الة بالذات مقصودا ابصار
وقد يكون مبصرا تبعاعا علي انه الة لابصار غيره كالمرآة
فانك اذا نظرت اليها وشاهدت ما ارسم فيها من
الصورة فان قصدت الي مشاهدة الصورة والمرآة

في تلك الحالة مبصرة ايضا لكنها غير مبصرة قصد ابل
تبعاً ولا يمكن لك ان تحكم عليها او بها كما يمكن
للصورة وان قصدت الي مشاهدة المرأة نفسها يكون صالحة
لان تحكم عليها وبها ويكون الصورة مبصرة تبعاً غير
محكم عليها اولها فتنسب البصيرة الي مدركاتها كنسبة
البصر الي محسوساتها واذا تم هذا فنقول معنى
الابتداء معنى له تعلق لغيره كالسير مثلاً فذلك المعنى
اذا لاحظ العقل قصداً وبالذات كان معنى مستقلاً
بالمفهومية صالحة لان تحكم عليها كما نقول الابتداء
معنى اضافي وبها نقول ما يبحث عنه معنى
الابتداء ويلزم ادراك متعلقه تبعاً وبالعرض اجمالاً
وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ الابتداء ولك بعد
ملاحظته على هذا الوجه ان تعيد متعلق مخصوص
فنقول ابتداء سيري من البصرة ولا يخرج ذلك عن
الاستقلال واذا لاحظ العقل من حيث انه حالة
بين السير والبصرة وجعله آلة لمعرفة حالهما
ومرأة لمشاهدتهما على هيئة الانضمام والارتباط
كان غير مستقل بالمفهومية وغير صالحة لان تحكم
عليه اوبه وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ من وهذا

ما ذكره

ما ذكره ابن الحاجب في الايضاح حيث قال الضمير
في ما دل على معنى في نفسه يرجع الي معنى اي ما دل
على معنى باعتبار في نفسه وبالنظر اليه لا باعتبار
امر خارج عنه ولذلك قيل للحرف ما دل على معنى
في غيره اي باعتبار متعلقه لا باعتبار في نفسه
فقد اتضح ان ذكر متعلق الحرف انما وجب ليحصل
معناه في الذهن اذ لا يمكن ادراكه على معناه
الا في ذكر متعلقه ولولم يشترط ذلك لا يمكن
فهم معناه والحكم عليه وبه في نفسه فانه لا يرجع
الي طائيل فحيث لا دليل على هذا الاشتراط في الحروف
سوي الزام ذكر المتعلق في الاستعمال وهو مشترك
بينهما وبين الاسماء اللازمة الاضافة والفرق الذي
ذكره بان ذكر المتعلق في الحرف لاجل الدلالة وفي
تلك الاسماء لتحصيل الغاية التي هي التوصل
تكم بحث واما بيان عموم الوضع في كلمة من فهو
ان الوضع تعقل معنى لا ابتداء مطلق وهو امر
مشترك بين الابتداء من المشخصات التي كل
منها محلو تبعاً ووضع لفظة من له اي لكل منها
وقس على هذا سائر الحروف بخلاف اسم والفعل

فان معني الاسم بتامه يستقل بمفهومية والفعل
وان كان تمام معناه غير مستقل بالمفهومية وغير
صالح للحكم عليه اوبه الا ان جز معناه اعني الحدث مستقل
بالمفهومية والحاصل ان قام مثلا يدل علي الحدث
وهو القيام وعلي نسبة مخصوصة بينه وبين فاعله
اعني النسبة الحكمية الجزئية فانها ملحوظة من حيث
انها حالة بين ظرفيها والة لتعرف حالهما الا ان احدهما
متعين بدلالة اللفظ عليه والاخر وان كان متعينا
في نفسه بوجه ملحوظ بذلك الوجه والا لما امكن ايقاع
تلك النسبة لكن اللفظ لا يدل عليه فلا يتحصل
بذلك الجرا لا ملاحظة هذا الفاعل فلا بد من ذكره كما هو
حال متعلق الحرف والفعل باعتبار مجموع معناه غير
مستقل بالمفهومية فلا يصلح ان تحكم عليه
بشي اوبه نعم خبره الاول اعني الحدث وحده ما خوذ
في الفعل علي انه مسند الي شي اخر فصار الفعل
باعتباره خبر معناه محكوما به وممتازا عن الحرف
ولم يبلغ الي مرتبة الاسم فان قلت لم جعل النسبة
الثامة مضمومة الي المنسوب وجعل المجموع مدلول
لفظ الفعل ولم يضم الي المنسوب اليه كذلك مع
انها حالة

انها حالة منهما ولا اختصاص لهما باحدهما مما
قلت لعل السبب في ذلك ان النسبة قائمة بالمنسوب
متعلقه بالمنسوب اليه كالا بوه القايمه بالاب
متعلقه بالابن فان قلت كما ان مجموع الفعل
والفاعل في مثل قام زيد يستفاد منه نسبة
غير مستقلة وظرفان كذلك الصفة نحو قائم فلم جاز
كون الصفة محكوما عليها وبها دون الفعل اجيب
بان النسبة في الفعل نسبة تامة منفردة بنفسها
غير مربوطة بغيرها اصلا والمقصود من التركيب افادة
تلك النسبة بخلاف الصفة فان النسبة المعتبرة فيها
نسبة تفيد به غير تامة لا يقتض انفراد المعنى عن غيرها
وعدم ارتباطها ولا يكون هي ايضا مقصودة من العبارة
فلم يذاجاز ان لا يلا ط جانب الذات تأدبا فيجعل محكوما
عليها وتارة جانب الصفة ويجعل محكوما بهما واما
النسبة فيهما فلا يصلح للحكم عليهما ولا يبيها فان قلت
ما ذكرته من ان مجموع الفعل والفاعل لا يصلح ان
يكون محكوما به يبا في ما ذكره النحاة من ان المسند
في قولنا زيد قائم ابوه هو الجملة الفعلية اجيب
بان المقصود هنا حكم ان احدهما الحكم

١٧
بان ابا زيد قايم والثاني الحكم بان زيد قايم الاب
ولا شك ان هذين الحكمين ليسا بمفهوميين
صريحين من هذا الكلام بل المقصود الاصل في احدهما
والاخر يفهم التزاما فان كان المقصود هو المقصود
الاول فزيد في هذا الكلام باعتبار مفهومه الصريح
غير محكوم عليه ولا به بل هو التعيين المحكوم عليه
وان كان المقال الثاني فالمسند هو القيام المقيد بالاب
الايري انك لو قلت قام ابو زيد واوقعت النسبة بينهما
لم يرتبط بغير اصل فلو كان معني قام ابوه ايضا كذلك
لم يرتبط ولم يقع جزاء عنه ومن ثم تستمع النخاعة يقولون
قام ابوه جملة وليس بكلام ليجري عنه عن ايقاع النسبة
تتبن طرفيها بقربينة ذكر زيد متقدمة كما ويراد الضمير
الدال على الارتباط الذي يستحيل وجوده مع ايقاع
التشبيه الخامس وقد عرفت مما سبق من الفرق
بين الفعل والمشتق ان ضاربا لا يراد على حد
الفعل الخويون حد والفعل بانه ما دل على معني
في نفسه تفترن باحد لازمة الثلاثة واورده عليه
ان ضاربا يصدر عنه هذا الحد وليس بفعل
والحد ليس بمانع فيما سبق من الفرق بين الفعل
والمشتق

والمشتق علم انه لا يراد فانه اي الفعل ما دل على
حدث ونسبة الى موضوع اي فاعل وزمانها
اي علي ان الحدث اول ما اعترب في مفهومه وليس ضاربا كذلك
لانه يدل على ذات ونسبة الحدث اليه فالملحوظ اول في الفعل الحدث
في المشتق الذات ويحتمل ان يعود الضمير في قوله فانه الى ضارب
ويكون كلمة ما نافية التشبيه السادس ويعلم منه اي مما
سبق من التقسيم الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس
اعلم ان في اسم الجنس مذهبين احدهما وهو الاكثر
انه موضوع للماهية مع وحدة لا يعينها ويسمي فردا
منشتر كما ذهب اليه ابن الحاجب والزمخشري
والاخر انه موضوع للماهية من حيث هي كما
ذهب اليه المصنف في التقسيم ولا يخفى ان علم الجنس
غير مذكور في التقسيم فلا بد من تاويل لهذا
الكلام وهو ان الفرق ذكره مبني على من جعل
اسم الجنس موضوعا للماهية من حيث
هي كما ان علم الجنس كذلك الا ان بينهما
فرق فان علم الجنس كاسامة وضع بجوهر
للجنس المعين فيدل بجوهره على كون تلك



الحقيقة معلومة للمخاطب متعينة عنده معهودة
كما ان الاعلام الشخصية تدل بحوهرها بحسب
الوضع عاي ان تلك الاشخاص معهودة معتنية
لديه واسم الجنس كالاسد لا يدل على ذلك
بحوهر اصلا بل وضع بغير معين من تلك الحقيقة
ثم جاء التعيين وهو معنى فيه من خارج بالالة
من نحو اللام للتعريف والتعيين جزاء هو
على الجنس وخارج عن مفهوم اسم الجنس
فلما دل التقسيم على ان اسم الجنس موضوع للمعنى
الكاي الذي هو نفس الحقيقة من غير اعتبار التعيين
وان معنى علم الجنس معلوم اسند معرفة الفرق الى
هذا التقسيم الدال على سبي الفرق تامل التنبيه
السابع الموصول عكس الحرف هذا اشارة الى فرق اخر
بين الموصول والحرف يفهم التزاما من الفرق المذكور
صريحا في التنبيه الرابع وهو استقلال المعنى وعكسه
فان الحرف يدل على معنى في غيره وتعلقه
بما اي بذلك الغير الذي هو اي الحرف معنى فيه
والموصول عكس ذلك او معناه امر ميبهم عند

السامع معين عنده بمعنى فيه اي بمفهوم الصلة
المعنى هو معنى فيه اي في الموصول وانما قيدنا
الايهام بكونه عند السامع لانتفاء الابهام في
المعنى المراد بالموصول بحسب الوضع وعند
التكلم التنبيه الثامن من الفعل والحرف يشتركا
في انهما يدلان على معنى بما اعتبار كونه ثانيا
للغير اشارة الى علة امتناع الحكم على الفعل والحرف
مستعملين في معناه معا وهي ان صحة الحكم على
الشيء موقوفة على ثباته في نفسه اي استقلاله
بالمفهومية ليتمكن اثبات عزله وكل من مدلول
غير مستقل بالمفهومية بل امر ثابت للغير
فمعنى من مثلكما ذكره هو الابتداء الخاص الذي
يكون الة ملاحظتها محيرة كالسير والبصرة ومعنى
فرب هو ذلك الحدث المنسوب الى فاعل ما بحيث
يكون النسبة مرة ملاحظة طرفيها والة لتفرعها
ومن هذه الجهة اي كون كل من مفهومي الفعل
والحرف امر غير ثابت في نفسه بل في غيره لا يثبت
له الغير اي بكل منهما بل لا يثبتان لشيء اصلا
اذا كانا مستعملين في معناه معا وانما قيدناهما

بالاستعمال لئلا يتقضى بقولهم ضرب فعل ماض
ومن حروف جر فان الالفاظ كلها من حيث انفسها
اي مقطوعا فيها النظر عن ارادة معانيها الموضوعه
هي كهامتساوية الاقدم في صحة الحكم عليها او بها
ومنهم من قال ضرب ومن مثلا في تلك الصورة
اسم باعتبار دعوي وضع الالفاظ الموضوعه لمعان
لانفسها ايضا في ضمن ذلك الوضع وحيث لا دليل
لهم علي تلك الدعوي الا ذكر اللفظ و ارادة نفسه
الزم عليهم دعوي وضع المسميات في مثل
قولهم جسق مرمل او ديز ثلاثة احرف ولا يقدم
عليها عاقل فضلا عن فاضل ولقابل ان يقول
في لا يكون امنوا في قوله جل وعلا واذا قيل لهم
امنوا اسما لا تتفاء وضعه ولا فعلا لان المراد به
لفظه فلا يصدق قول النحاة لا يتاتي الكلام الا
في اسمين او في فعل واسم والجواب ان المراد
من قولهم ولا يتاتي اه انه لا يتاتي الا اسمين
حقيقة او ما يقوم مقامهما وامنوا من حيث
ارادة نفس اللفظ به كالا اسم مستقل بالمفهومية
ولا بد من اعتبار هذا التاويل علي هذا التقدير

ليلا يشك

ليلا يشك ذلك الحصر وتعريف الكلام والمبتدا
اللهم الا ان يقال ذلك الحصر وتلك التعريفات
مبنية علي اعتبار ما هو الشايع في الاستعمال
لا علي اعتبار النواذر واذا كان معني الفعل
والحرف كذلك فامتنع الخبر عنها التنبيه التاسع
الفعل مدلوله كلي ولما ذكر في التنبيه الثامن
جهة الاشتراك بينهما ذكر التنبيه التاسع جهة
الاقتراق اعلم ان الفعل باعتبار جز معناه وهو
الحدث كلي واما باعتبار تمام معناه وهو الحدث
ونسبة في زمان معين الي موضوع مافقي كلية
نظربل هو باعتبار تمام معناه كالحرف وكما
ان لفظه من موضوعه وضعاً عاماً لكل نسبة
للحدث الي فاعل بخصوصها فجعله من اقسام
اللفظ الموضوع لمعني كلي غير مستقيم ولما كان
الحدث الذي هو جز معني الفعل مستقلاً هو
بالمفهومية قد يتحقق في رواث متعددة
صالحاً للانتساب الي كل منها في خبره اي بالفعل

مجاز نسبة
الي خاصي
منها من
كل واحد صح

باعتبار ذلك الحدث عن شيء وهو بهذا الاعتبار
مسند دأيمًا إذ قد اعتبر في مفهومه ذلك بحسب
الوضع فلا يمكن جعله مسند إليه دون الحرف
إذ يحصل مدلوله أي تعقل مدلول الحرف الذي
هو التحصيل الذهن أنها هو بما يحصل له
قبه ما يحصل مدلول الحرف لا من متعلقه
وإذا كان غير مستقل في التعقل والتحقيق فلا
يعقل بغير فلا يكون مخبراً به كما لا يكون
مخبراً عنه لذلك التنبيه العاشر في ضمير الغائب
وفي كليته نظراً تأمل وجه النظائر الضمير
مطلقاً سواء كان للغائب أو في كليته المتكلم
والمخاطب موضوع لكل من المشخصات وضعاً
عاماً فقد علم منه أن في كلية المضمير باعتبار
توهم وضع كل واحد من أفراد مفهوم كلي
كوضع هو لمفهوم الواحد الغائب المذكور نظراً
وفي بعض النسخ وفي كليته وضربته نظراً وجهه
أن كثيراً ما يكون المرجع إليه للضمير الغائب كلياً

كما يكون

كما يكون خبر بنا والحكم بان في أحدهما مجازاً
يفيد لكثرة فالجزم كليةً وجزئيةً محل نظر
وتأمل والحق أنه قد يكون كلياً وقد يكون
جزئياً والمهم أنهما عدم الجزئيات نظراً إلى أن أكثر
أيمة اللغة عدد والمضمرات مطلقاً من المعارف
واعتبر فيها الجزئية بناءً على تعريفهم
المعرفة بما وضع شيء بعينه التنبيه الحادي
عشر المقصود من هذا التنبيه على تصرفه
بين الأسماء التي تشابه الحرف في التزام ذكر
التعلق وذلك مثل ذو وفوق فإن مفهوما
كلياً لانهما بمعنى صاحب وعلو وإن كانا
لا يستعملان إلا في جزئيين إضافيين بالنسبة
إلى معنهما الذي هو الصاحب والعلو لمعرض
الإضافة فلا يكونان جزئيين بحسب الوضع
لمجرد استعمالهما في الجزئيين الإضافيين الذي
قد يكونان جزئيين حقيقيين وقد يكونان
حكميين أيضاً تقول الإنسان ذو نطق وذو جوة

وكذا لا يجوز ان يحمل علي الجزية الحقيقة
عمّا يتبادر من المقابلة بالكلي فظهر التفرقة
بينهما ومن الحرف او معنى الحرف جزيين
مشخص كما بين التبيين الثاني عشر
لا يربك اي لا يوقعك في ريبة وشك توادر
الالفاظ بعضها مكان بعض اي تناوب بعضها
مكان بعض وان قري بالضم والمعني تناوبها
واقعا بعضها مكان بعض علي ان الجملة
حال مؤكدة اذ المعتبر الوضوح ختم الرسالة
بدفع ما عسي ان يخطر ببعض الاوطام وهو ان الحكم
بالكلية والجزئية والعلمية والموصولية وأمثالها
للالفاظ انها صوابا اعتبارا ما استعمل من المعاني
فاذا قلت مثلا جاني ذو مال واردت به زيدا
فيحمل ان يتوهم انه جزي لاستعماله في الجزي
وكذا اذا التخص في بلدة حفظ التوراة في زيد
فقلت الذي حفظ التوراة في هذه البلدة عاقر
فربما يتوهم ان هذا الالفاظ اعلام شخصية

لاتخاذ المراد من كل منها ومن العلم الشخص
ووجه الرفع ما ذكر من ان المعتبر في الالفاظ
هو حال الوضع والموضوع له في ذوا امر كاي
فان استعملها معنا في شخص فلا يكون
جزئيا بخلاف زيد فانه جزئيا لوضعه لذلك
المشخص وكذا الحال في مثال هذه الصورة

والله تعالى اعلم بالصواب

واليه المرجع والمآب تمت

الرسالة الوصفية بحمد الله



٢٢
١
أنوار المباني في نظم الحديث المعاني

نظم الشيخ الإمام الخليلي العامي العلامة القزويني
الأديب المدقق والمؤلف المحقق

مستجاب الدين أحمد المشهور

بن محمد عثمان الخزاز المفسر

محرر المدد في الوقع

بعلوه أمين

المطبع

٢



وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله الذي علمنا

معنى البيان بعد ان دعنا
ثم الصلاة والسلام سر
على محمد ومن به اهتدى
وبعد فالمعنى المعاني
مختصة ابدع في البيان
الحاد في تهذيبه المنقلا
حتى اعاد اليه صياحا
وقد عظمت قدر الحاجة
مما لا لطلاب اجتهاده
مجرد اعز المثال الا
ان ساعد النظم فجاز سهلا
وانه ارجوا ان يدوم النفع
وتخف العبد بنيل طلبه

المقدم في معنى البلاغة وفصله المفرد والكلام والمتكلم

صنف ما سوى المفرد بالبلاغة وعم بالفصاحة المتشابهة
فدى به الخاوص من تنافر
غرابه خلف قياس ظاهري
وبالكلام من تنافر الحكم
وضعف تالف وتفقيد
وهي اذا مللة يقتدر
بها على الفصح اذ يعبر
وتدق تطبيق الفصح المتلف
لمقتضى الجارود او المختلف
حسب المقام وما يجرى به
تطابق كلام مقتضى محسبه
عمل المعاني ونماي شغب
مختص من خبر وطلب
فلاول الاصل وصدق الخبر
طباق واقع وقصد المخبر

افاده

افاده الحكم اعتقادا او ما يلزم كالعلم بذاك حسنا
فان قيل كبريا بالمقدار والحد الحكم لدى الافكار
واستغن عنه عند خالي الذهن وهو كذا تردد واحسن
ومقتضى الظاهر او قد يراد خلافة ومجملون ما وجد
منها المعنى كالسوى والعالم لغير وبقيضون اللازم
والنفي كالتباعد **مسند** بحسب عز الخيل ان عن الذوق حجب
تقلده الواضع حتى يكمل شيئا فشيئا فيرى ما اسد

حقيقة الاسناد ومجاز العقلان

اسناد فعل او مضاهيه هو له عند لدى وكلها
في ظاهري حقيقة عقلية اقتسامها اربعة مجاليه
او لسوى فلا ييس تاو لا كجده مجاز عقتلا
اقتسامه بطريقه اربعة وليس بدين قديمه معه
فاقبل انشاء كياها مان وخبر كيو مناجد لا
وقد تحق الحقيقة التي عنها اليه عدلوا بالانسيه

اقوال المنسذلية

وللظهور كالتعين لحدفا او لا اختيار سامع او لا قنفا
اول صيانة له او عنه او بتفسير الافكار او ضيق راء وا
وعود او لم يجز حذف بلا معين ان قصد تعين حبله
ودس لعدم المعين او لمقتضايا او تاصيل غنى

أو بسط أو زياده التقرير • أولسوى ذلك كالتخفيف •
وعتبر في ليري معيت • مستحضرا من حيث ما لغينا •
 لاورد ومضمر حيث • مقامه لحصره البتة كل •
أو عينه أو خطاب أمّا • معينا أن لم يوف عمّا •
أو علّا ليحضر ذهن بما • يخصه وضعاً كدفاعاً •
 أو رعيها أنه تله • تركيها به أو نحو ذى •
أو اسير موصول لجهل ما عدا • صلبه أو هجيه أو قصدا •
 تغني أو زياده التقرير • أو نحو كونه رطب الخبز •
أو إذا اشار لقضايا كل • تمهين وانغمت أن يجمل •
 أوليان حاله أول يرى • معظاً بذا راو محضاً •
 أو كمال الاعتناء أو اللند • على غناوم ففتن مسدد •
أو كما ثم اشارة إلى • معهود أو يفسد الحقيقة اعقلا •
 وقداني هذا لفرقة عريدا • ذهناً وألا سمة علق فيه ورحا •
 ولو يعرف **قال** ولا شملها • مفرد ولا تنافي بينهما •
أو إذا اضافة لقصد الفص • أو مانع التفصيل كالتعسير •
 أو صممت عظيم أو عتقيرا • ونحو والمقدضي التذكيرا •
 أفراد أو قليل أو كثير • أو جهل أو عظم أو تخفيرا •
 ونحو **وصفه** لا شفا • تخصيص أو مدح وذات حيث راو •
 عنه كالحال لزم عنه وقد • باني لغيره أو كقوليه ومثله •

توكيده مفرد ولو عزي • لرفعهم فوهم التخيرون •
 والسهو والانشيان ثم ذان لا • تدفعها بمعنى ككل •
بأنه مخرج **والذلك** • زياده التقرير أيضاً ليشمل •
والعطف للتفصيل المختصار • حسب اقتضى لفرقة الجوارى •
 أو شدة أو تشكيكاً أو ضرباً • أو نحوها كالمرد للرد جواب •
والفصل لاختصاصه بالحكم أو • توكيده أن يكربا لغير راو •
 ومقتضى **التقديم** كونها • أمّا أصل حيث لا مانع شتم •
 أو قصد إيهام التنازع أو عدم • نسيانها أو بالتصديق التزم •
 أو لتقارول غيراً أو بغير • بداء كقولين له أو للمفسر •
 وقد يعين لاختصار التعمير • ويعرف **التأخير** بالمفسر •
 وقد يفرق مضمر عن مظهر • أو عكسه أو مضمر عن مظهر •
 وذات اللغات وخلاف الظاهر • كل كاسلوب الحكيم الماهر •
 وكل طيف القلب والتغير عن • معنى بغير لفظة حيث غارت •
لقول المسند •
 وترى مسند **وذكر** لها • مروان رمت الثبوت فالسما •
 أو قنيد بالذين المختصراً • فالفعل والظرف بكلا راو •
 وغالباً للسببي يورد • كلته قوى جملة وفيها •
 لغيره أو لا ثبوت إلا • في جملة لا فاعلها أضلا •

وفيد الفعل بقوى الحكم
 المانع **قال** أو بالشرط
 فان في الاستقبال وضعاً وإذا
 وفيد مجازي مع سوى المستقبل
 ولا خلاف **لو** وفي شرط للمضي
 وليسوى عهد وقصير **شكر**
 تخصمه بان **يضاف** أو بان
تقرينه بغيره كالجرح لا
 كالحال فيكون أو بالعكس
ومرجع التقديم تشويهاً لما
 من أول الأمر بانه الخبر
 أكثر جوار بغير ما ذكر
الحوال متعلقات الفعل
 كالفاعل المفعول أن العرس
 حذف له قدر بالتقاق
 ثم هو المبهام والبيان
 أو دفع المبهام سوى القصد

اول تناسب

اول تناسب أو اختصار
 ومخوف وقيل فعل ان ذكر
 وليس في تقديم معوك على
 أو لسواء ولا خلاف يرى
 في قصداً وتناسب لو اختصراً

قاصلاً

القصص

القصص ما قصر موصوف على
 اخرى أو العكس فلا تعدو إلى
 وأفراد قلب عكس ان تعدد
وطرف الاستثناء من
 وذا أي الرابع بالمفهوم دل
 والعطف اثباتاً ونفيّاً أيضاً
 والأصل في الثاني لد من نفس
 وربما النكية قد يكون
 وما عليه القصر اخر وقد
 يعكس بعد حرف الاستثنى فقد

الطلب

لمعت في المنشأ إلى الطلب
 بليت أو بغيرها ملو وهلك
 وهذا الاستفهام ثم ان بدا

فاستغنى عما ضيقا او دقورا . بهن او نالوها كيف جرى .
 وهل التصديق من ثم ايت . معنا انضال الام وفعل طلبت .
 وترهت فراقه اذا الخلا . وصرت مضارعا مستغلا .
 واطلب بها مسيطا او مربيا . وجود شي او لشي ركبيا .
 ثم تصور على ما اين من . ايان اي كيف اني كم علق .
 وقد تجي لسوي استغنام . مما اقتضت نسبة المقام .
 كليتجيب او استبطا . اولسواها كما استبرزا .
والامر الاستدعاء بافعال على . سبيل الاستغلا **كالنهي** بلا .
 وزم لجاء لغير استغلا . كما غفر وقد لا يطلبان اضلا .
 وبعد ذي الاربعه الشرط الجز . تقديره والماي منه العرض ميز .
 ثم اطلب الاقبال بالبداء . وقد يجي للغير كالاغدا .
 وتوضع المنشاء قد جاء الخبر . كالعكس واطرد فيه جمل ما غير .

الفصل في الوصل

وان ترد تشريك خلت في . حكم بين الجامع صلا اي اعطف .
 لا موهما فاقطع كان لا ترد . ذارا واستوفى المسترشدا .
 يجعل الاخرى كواي سب . ما قبلها او غير موجب .
 ثم على الوصف البناء اشرف . منه على اسبي ماله ليتناف .

او كان

او كان الجامع اوتيت حصل . ثم لتخاذ كنيان او نك .
 او اختلافا فغيرا وطلب . فقولهم ولما يغربا .
 ولا تخالف متغلفين في . تناسب اللفظ لغير مكلف .
 والحال اضل وطربا بالمضمر . والواو زدها عطف المنكر .
 حتما كالمواة قد فقتدا . فيها الضمير قبل ان يفتندا .
 وامنع في مضارع قد ثبتا . وفي سوي دين يجوز قد اثبت .

الاجازات والاطناب والمساواة

الاصلح التاديه التقدير عن . معنى مما ساواه والاجاز ان .
 يؤتى بلفظا واقص واف بلا . حذف كايه القضا صملا .
 او معه املا الجز جملة . او جملة فصاعدا فاستثبت .
 مسترشدا بالعقل او بالعفو . وان اني شي مكان المطوي .
 وياقتران او شروع غيبا . او عاده او نحو قيد ابيات .
 والدايد الاطناب وهو اماتا . ايضا ح ايهام كتاب لغا .
 ومنه فوسيع مني كمشفا . باسمين هذا بعد هذا عطف .
 اولعتراس ان ازال موهما . وان افاد ما به قد ضا .
 لطيفة بدو منها المقصود ثم . فذلك لا يغال ناز في علم .
 ونموا بفضله واعتز ضوا . في غير موهم لا ير يغرض .

جواز

وذلك لا يحمله معنى سابقه نحو وما جعلنا
وجاء بالتدريج أو بغيرها. خص على ما علم أو غيرهما

علم البيان

علم به المعنى المراد يعرف. أيراده بطرق مختلفة
وضوحها ومنعها. بما على اللازم دل عفت لا
أكان جزاء أو لفظي المعنى. أم خارجا لغيره أي ذهبا
فهو إذا موضوعه لم يعرف. كناية وهو محبات أن يفى
ومنه ما يفى على تشبيه. أمر بامر فنقول في
الطرفان منه حسبان. كالتدوير و عقليتان
كالعلم بالحياه أو بالهوان. مخالفا كالعطر الخاق الحسن
والقصد للعقل ما لا مالا. الحسن فيه ونذا الحسبي انجلا
ثم هما اتمام ركب ان. أولا فان ينفرد اخذ ان
قد قيدا فان هما تعدد ا. وذكر متبهاة ابتدا
فذلك الملهوف والمفروق. كالتعدد والهاء عقيق
تشويها في الاول التعدد. جمع اذا الثاني به بين فرج
ووجه ما شربا فيه معا. تخفقا ما وتخيلا قوسغا
وذلك غير خارج عن كل. كالنوع او بالحسن او كالفضل

او صفة حقيقة حسية. كاللون والاصوات او عقليه
كالعلم او تشبيه كما ورد. ولحد او كواحد وذا عدد
كل الحسبي وعقلي اعلم. والمختلف زاد والعدد انفسهم
وطرفا الحسبي حسبان لا. غير ومن بدعيه ما لم يتلا
في هبة من حركات او من. خلافا او من ساكنين قد لقن
والحق ان كل واحد كالي. وكلولي فذا ارع قل
الكن عنوانا لغيره بالحسبي. مراد ريت افراد الحسبي
فان كان متزعا من ذي عدد. فذا تمثيل ورمزا ورد
منزعا من بين ضد ومما. ضاهاهها متميلا او توكا
وهو اذا ما ذكر الوجه به. مفصل او بجل تبسليه
وذا اذا فهمه كل احد. فظاهر او لا فغير وقد
يذكر وصف فيه ايماء الى. وجه وقد واذا ما شربا
الانتقال من تشبيه الى. متمي به لكون الوجه لا
تفصيل فيه وقرب متبدل. وغير للتعب بالحسن استعمل
والقصد بالتفصيل ان ينظر. اكثر من وصف فقد لا يتفنى
بعض وقد يفنى وقد يخرج عن. قريب لبيد تصدق حسن
ادانه الكاف كان مثل. فخرج كالتمثيل ثم الاصل
ايلا نحو الكاف ما تشبه به. لفظا ولو مقدرا لم تشبه
وقد يليها جزمه او يجبر. عن حاله فعل او استمر يذكر

• وهو يذكر الاداة مرسل • مؤكداً عند هذا التأمل
 • وغرض التشبيه غاية الى • مشبه في غالب الخيال
 • امكانه او حاله • بذاك او • تقريرها وقد رها كما رأوا
 • او لونه مستظرفاً يستعمل • بذاك او يزدا • ان اوليتقبح
 • وقد يعود لمثبه به • اما اهتماماً او لقصد قلبه
 • فان وفي بالقصد منه قبل • او لا فرد رذكر المبتدأ لا
 • وان اردت مطلق الشك • اير فرجيه التشابه احد طفي
 • وحذف وجهه كاد احسن • فيه وحذف الكل ايضا احسن

الحجج الوضعية

• لفظية ريم سوى الموضوع في • مصدر طبع به الخطاب اقتنى
 • وواجب فيه العلاقة التي • صح موضع نوعها في اللغة
 • فان تد التشبيه فاستعار • فيها الماعني به اشاره
 • يفيد والتشبيه فيها معنى • تحقيقا في العقل او في الحس
 • وقد سئل احسنه وان لا • تشتم لفظاً رجيء فلهجلا
 • او غير مرسل قد اطلقا • لفظ اسم لما به تغلقا
 • كسب او جزا او محال • او حاملا او نحو عكس كل
 • وتماثلنا ويلنا في اللذ • وبالقوم في القوميات نجب
 • وهي تكون ولحداً أو أكثر • متحد او ذاق قد يترك

• ثم جمع الطرفين فغزى • الى وفاق واذا المرجح
 • جمعها فالعناد تنتهي • لكونها في الضد للثبوت
 • وقد يرى للجامع في طيها • دافلاً او خارج كل منها
 • وهي به عامية انظر • خاصية ان يتطلب مظهر
 • وباعتبار الاصلية ومن • تنوع التشبيه بدرجة الوطن
 • وباسم جهين منها اصلية • كعمله مشتهر الوصفية
 • وليستوا به تنقية وقد • تنوعت قرانيا ولم تشر
 • تشبيهها المصدر المشق • لازم معنى الحرف اصلياً و
 • والدرف ان ناسب الاستعارة • او منه فالتحديد وصف الاول
 • وتاوهها بالبالغ الترتيب صف • وانسب الى الاطلاق ما يرتد
 • قال وذو الترتيب استعمل • مشبه بالاصل مثل لا قفي
 • فاشبه بالمتعار مثل • تمت قد يظهر التشبيه لا
 • مشبه ثم له بيت ما • خص به مشبه اليعلما
 • قال فسم المظهر المكنية • لتسمية الامثبات تخيلية
 • وقد يسمى بالحاز ما نقل • اعزابه الى سوى له يستغل

الانسانية

• وما به لان معناه قصد • ولم ينافه كناية شرو

• تطلب اما صفة وهي بلا واسطة قرينة وتحتلا
 • واصحة ان اسرعت ثقلا خفية ان طلبت تامل
 • وهي بالعبرة وكلما كثر نيزاد الخفاء فاعلم
 • اولنبيه تطلب او موضوعا وقد عدا فقصيها معروفا
 • لما به قد فضل الحجاز فافهم ومن انواع ما يمتاز

علم المبدع

• وتعد فاليد مع ما يعرفه وجود اختيار الكلام المنته
 • جمع صندين ولو في الجملة نظابق لصحة وعمله
 • ومنه انما معان ثم قاربها امرت ما ملكتها
 • ومنه ايضا ذر الوان حتى ايهام اوكتاية فدرج
 • وراج جمع المتناسبين لا تضاد او لوبا بهام حبل
 • ومثابه الاطراف الختم ناسبت الابتدا وكن منسها
 • موضع ما يدل قبل العجز عليه ثم اذكر على التجوز
 • شياء لفظ غير مثاله بصحية وانقل الى ما يشاء كلام
 • مستطرد من قصد او جمعا شئين في الجزاء والشرط معا
 • من واجبا فاعكس وقدم لفظا واخر لا اول وانقص سابقا

لكنه

تسمية

• لكنية وهي المروج شتمت من وفقد المعنى النعية التورية
 • واستخدم اللفظ بمعنى قصدا اخر منه مضمرا ما وزد
 • ولف ذات تعدد وان شتر بما الكلام منها فاذا ذكره
 • ثم اصنف كل فرع ماله ولمحظة تقسيم او سم ادخاله
 • وحكم الجمع وبين اثنين من نوع اذا بايت تفريق مكن
 • والجمع مع تقسيم او تفريق او مع ما سهل الذي التحقيق
 • ثم من دي صفة جردا بالفت امر امثلة فيها كذا
 • قد بالخواص اذ عوا الوصف بلوعة في شدة او ضعف
 • حذر تعيدا او محالا فاذا امكن عاى وعقلا قاسم ذرا
 • تتابع او عقلا فاعراق وما سواها فهو الغلو اقبله ما
 • قرينة مصحح محذوران او كان ضررا او تحيلا محسن
 • واورد المحم المدام على طريق المذهب الكلامي
 • وحسن تعليل الوصف بما ناسب لطفا لا حقة كما
 • يبنى على التشديد وفرع حكم ذي تعلق لمثله فيم الحذري
 • والدالمدح ليشبه الذم واعكسه ايضا وهما في الرسم
 • سوا استنفاذ وصف الحق قصد او استدراسة من سابق
 • ومنه حذر الشئ بما يستتبع موحا بشئ غير مستبعد

• تباد مح المعنى بلفظ سابقا • لغيره ووجه المستوقا •
 • محملا ضد من ثم ما علم • سبعة كجول النكتة •
 • والاطراد ذكر اسم الشخص مع • اياه بحسن ترتيب يقع •
 • والقول بالمعنى من هذا المعنى • كالفرق في الجدة ايضا اذ روي •
 • ثم جناس اللفظ ان يشتبه • لفظا لخذ انواعه منتبها •
 • فان توافقا خروفا وولا • وعدا اوهية ثم حلا •
 • فسمي مما لا ان لحد • نوعها اولا فتستوي بعد •
 • ثم اذ لجار لينة ملفقا • فذا كتركيب فان يتفق •
 • خطأ فذا كمنشأة وما • متواه مفروق ومرفوق •
 • وان تخالف ايهية فقط • حرف وما شذ لغير او فقط •
 • صحفة او حرفا فضا رعة فان • تباعد فلاحق ذاك استبين •
 • اوعدا افنا قص فالزدي • اوله يعرف بالمطرف •
 • مكنت ان علم منه الوسطا • منديل ان بالخير مرتبطا •
 • او كان ترتيبا فقاوت فان • حقا بيت مجع •
 • وان توالي المتجا فسان • فهو اذ وائح نحو غالغان •
 • فرع ولا اشتقاق الاتفاق • معنى وترتف اصول الا حرف •
 • كالظلمات وقد الحق به • نحو جبال الجنة ايضا فانتبه •

• وارد على الصدر يكون الختم ما • جاسرا وضاهاه او قدما •
 • والسجع في الاعجاز لغوها على • حرف فان يختلف الوزن انحلا •
 • مطرفا وكلم القراير • ان تنفق في الحرف والتوازن •
 • فذا ترصيع وغيره من سجع • بالمتوازي واروع فيما نظم •
 • والسجع موقوف الاخير سائلة • وخبر ما اعتدت قراير •
 • وان ترى الفاصلة بين استويا • وزنا فقط فاذ ان ثبثا •
 • فان يكن كل ما قد قابله • وزنا او الاكثر فالماثله •
 • والقلب ما كان كمن منعم • والالتزام عود ملا سكرم •
 • في السجع قبل اخره واثن على • قافيتين البت تشريعا على •
 • واصول من الكل كون اللفظا • يتقد قاتبع المعاني ولحما •
 • فذا شعر الغير ثقفين فان • قلا يداع وبالميت استعن •
 • والافتناس المنح من قران • اوسم اخذ ابلا بيا •
 • فان ليشر نحو شعر او مثل • فذا كليم ونثر النظم كل •
 • وعكسه عقد وسجع اللفظ اذ • والسجع اي اخذ المعاني مغتفر •
 • كالمسجع مع لفظ مغير اولا • تمدحها بالرفع والاولا •
 • واخرج المعنى عن الانباع • بجوده السجع الى ابتداء •
 • وانبع الاقوى امتداد • وفي تخليص وفي انتباه •

وتم ما قد رمته امة ضارا • لا حجة ابيات انوارا •
 فمب له رب قبوكتنا • وانفع الهى كل من يباغتنا •
 وجاز الخيرات من ثامتله • فاصلى المومنين واولادهم •
 مستعملا في ذلك انصافا • لا شهوة يركبها اعتسافا •
 واختم غير منى وارضى عنتا • وهب لنا اللهم منذر الحسنة •
 والحمد لله وصلى والعللا • على النبي المصطفى ومن تلا •
 من آل ابي له وسلم • طول المدي ما سجد ودق او هما •

١١٢٦
 بسم الله وعونه • وحسن توفيقه ومنه • صلواته
 على خير العباد الراحمين • مغفرة الخواص والعموم
 من عبد الله والى الامم • على الله عنه • والى الله
 والى الله • واقربا • ولصا • والمسلمين •
 ولشيخ هذه الامة من ام سميت
 بوقت الناظم وعصره على
 نسختي • والى الله •
 من يوم تيسر لى •
 فلت من ربيع الثاني
 ٤٤٤ هـ



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٢٢
قلايد النور في احكام الطرف والمجور
قلايد النور في الطرف والمجور

هذه المنظومة والتي يليها من نظم مولانا وسيدنا الشيخ
رمضان الفشني حفظه الله تعالى ونفعني به امنين

وتسمى الدر المشهور في احكام الطرف والمجور
فائدة الحركات ست واحدة اعرابية وهي الفتحة والفتحة والكسرة
وقاحده بناءية وهي الغنة والفتح والكسرة وهذه هي القاب البناء والربعة
وساطه وهي الحكاية والنقل والاتباع والتخلص من الساكنين فهي الاسماء
لا تسمى اعرابا ولا بناء وقد نظمها بعضهم فقال

اذا رمت حركات حركاتها فها هي في بيت جميعا الخمسة
بناء واعراب وقاسطه وهي حكاية واتباع ونقل وتخلص

قلايد النور في احكام الطرف والمجور
قلايد النور في احكام الطرف والمجور
قلايد النور في احكام الطرف والمجور
قلايد النور في احكام الطرف والمجور

قلايد النور في احكام الطرف والمجور
قلايد النور في احكام الطرف والمجور
قلايد النور في احكام الطرف والمجور
قلايد النور في احكام الطرف والمجور

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الحمد على هداية الاسلام
 ثم الصلاة والسلام ابدًا
 وآله وصحبه والأعلاء
 فهذه رسالة جليلة
 وضعتها في الطرف والمجرو
 فجمعت الأيضاح قد سكت
 محل لبس النصب ان تعلقا
 قدم او آخر كل منهما
 اربعة مضرورة في اثنين
 وذات كالفقير والمسكين
 او علقا بفاعل مقدّر
 او في محل النصب بالمجرو
 وعلّة النصب لئلا يبقا
 ايضا ظهور النصب في العديل
 ولا أشفى ظهوره في الطرف
 قايله لم يلبثت لما حدف
 الحمد لله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 والشكر دائما على الألف
 علي الرسول الهاشمي احدا
 الفانين منه بالاكرا
 تفصح عن لطايف خفيته
 وغير هذين من الامور
 لمن يكون مبتدئ فقلت
 باسم وفعل كابتدأ مطلقا
 كذا العموم والخصوص فاعلم
 فهي ثمان حصلت من دين
 في الجمع واقتراحه المبين
 فالرفع في محله بالخبر
 والقول بالرفع هو المشهور
 وجود مجرور وما تعلقا
 كعندك الأمير للدليل
 ناصبه الواقع فيه فأعرف
 من جهة الاخبار بالذي عرف
 لا ينف

ولا أشفى ظهوره في الطرف
 قايله لم يلبثت لما حدف

لا ينف نحو فاعل قد عملا
 وكان اذا نويت مشكل
 فصح للمجرو موصغاب
 قلت على مقابل المشهور
 وهو لدا المحققين مضمّر
 وانما يكون في محال
 والرفع لا غير لدا ابن عادل
 او كان كل منهما هو الخبر
 وبعضهم حققا فيه الخلفا
 فمن يقول نحو حاصل خبر
 ومن يقول الطرف راعى القيد
 واختاره بخدمة الأمة الرضى
 والخلف في جملة لبس الله
 قلت المصحح مطلقا شخصيه
 وقيل ان قد رفعلا وكذا
 فان يصف لمضمّر وخملت
 او الحضور فكذا شخصيه
 في ذلك المجرو نصباجعلا
 اذ يلزم الدور او التسلل
 رفع ونصب فيه خبر بان
 لم يكن الخبر في المجرو
 وفي ضرورة بشعر يظهر
 نصب بذاك لاسوى للعمل
 لانه قام مقام العامل
 ولا يضركونه جز الخبر
 فقال لفظي وهو حق فاعرفا
 اعتبر المقيد الذي استتر
 او ذان راعى القيد والمقيدا
 وابن العماد وهو غير مرفي
 شخصية كلية او لاهي
 فاحمل على جملتها القضية
 او مصدرا ففيه تفصيل خذا
 على العموم عكس تلك جعلت
 اذا جعلت باها اصيله



أَوِ الْأَصَافَةَ بَيَانًا جَعَلْتُ
 وَأَبْنُ هِشَامٍ مَعَدَّ فِي الْقَوَاعِدِ
 فَالْبَابُ يُجُوزُ أَنْ تَرَادَ فِي كَفَى
 قُلْتُ وَجَاءَ حَذْفُهَا فِي الشَّعْرِ
 وَالْمُبْتَدَأُ أَخُو حَسِبِكَ وَمَا
 أَمَّا السِّيَاطِي عَلَى حَسَبِ نَقْلٍ
 وَحَسِبِكَ النَّالِي بَزْدٍ تَمَّا
 وَكَافُ هَذَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
 نَصَّ عَلَيْهِمَا السِّيَاطِي فَأَعْلَى
 وَمِنْ بَشِيرٍ مَا تَرَى وَالْمُبْتَدَأُ
 لَعَلَّ وَالْأَسْمَاءُ قَدْ جَرَّ أ
 مَذْهَبُ سَبْعِيهِ أَنْ لَوْ لَا
 لَيْسَ لَهَا تَعْلُقُ مِثْلُ لَعَلَّ
 وَكَافُ تَشْبِيهِ كَذَا وَهُوَ حَسَنٌ
 لِأَنَّهُ إِنْ قُدِّرَ اسْتَقْرَأَ
 أَوْ كَانَ فِيهِ نِسْبَةٌ لِلْكَافِ
 قُلْتُ وَزَادَ بَعْضُهُمْ اثْنَيْنِ

شَخْصِيَّةٌ لِلْجَنَسِ فِيهِ أَهْمَلْتُ
 أَرْبَعَةً مِنْ أَحْرَفٍ زَوَائِدِ
 وَخَوَاحِشٍ لَزِمَتْ بِالْأَخْفَا
 وَخَوَاحِشٍ تَلَقُّوا الَّتِي فِي الذِّكْرِ
 زَيْتٌ بِغَافِلِ الْبَيْتِ فَأَحْكُمَا
 قُلْتُ وَلَا يَلْزِمُ مِمَّا فَعَلَا
 حَسِبَكَ يَا هَذَا بِهِ زِدْ فَوَهْمَا
 وَقِيلَ لَهَا مَجْرُورَةٌ حَسِبَ أَهْلُهَا
 وَلَمْ يُفَرِّقْ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا
 مِنْ خَالِقٍ وَمِنْ إِلَهٍ وَجِدَا
 عِنْدَ عَقِيلٍ وَهَذَا بِلِ شَهْرًا
 تَجَرُّ مَضْمَرًا وَأَخْفَشُ فَلَا
 مَا بَعْدَ هَا يَكُونُ مَرْفُوعٌ الْمَحَلُّ
 قَالَ بِهِ الْأَخْفَشُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ
 فَلَيْسَ لِلْكَافِ دَلَالَةٌ تُشَارَا
 فِي عَدِيٍّ بِنَفْسِهِ بِالْأَخْلَافِ
 حُرُوفُ الْأَسْتَشْنَاءِ وَرُبَّ ذَيْنِ

دُسُوعُ

وَتَسْعَةُ الْوُجُوهِ قَدْ نَظَّمْتُ
 رَفَعُ وَنَصْبُ فِيهِمَا وَجَرُّ
 وَرَفَعُ أَوَّلٍ وَنَصْبُ ثَانِي
 وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ لَتَارِ جُعِلَا
 نَعْتُ لَذِمٌّ مَدْحٌ تَرْحُمُ
 وَغَيْرُ ذِي فَا نَتَّ بِالْخِيَارِ
 فَاحْمَدُ اللَّهِ كَمَا بَدَأَ بَيْتُ
 وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا غَدَرْتُ
 أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا نَظَّمْتُ
 سَمِيُّ شَهْرِ الصِّيَامِ يَرْجِي
 مَغْفِرَةً مِمَّنْ إِلَيْهِ يَلْتَجِي
 قَالَ النَّاطِلُ لِهَذِهِ الْفَوَائِدِ سَيِّدُ نَاوُ مَوْلَانَا وَشَيْخُنَا الْإِمَامُ الْعَالِمُ
 الصَّالِحُ الْكَوْنِي الرَّاهِدُ الْخَرَمِيَّ رَمَضَانَ الْفَشْنِي السَّافِعِي
 حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعَنِي بِهِ وَافَقَ الْفَرَاغَ مِنْ رَقْمِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ
 يَوْمَ الْكِسْبِ الْمُبَارَكِ ثَالِثَ عَشَرَ خَلَّاتِ رَجَبِ الْحَرَامِ سَنَةِ الْوِثَامِ
 وَارْبَعَةَ عَشَرَ عَلَى يَدِ نَاطِلِهَا عَفَى اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدْعُ إِلَى حَسَنِ الْخَامَةِ
 آمِينَ أَقُولُ وَمِنْ خُطِّهِ نَقَلْتُ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَكُتِبَ الْعَبْدُ الْمُحْتَقِرُ عَلَى بْنِ رَضَى الدِّينِ مِنْ جِي

مَعَ جَرِّ رَحْمَيْنِ وَعَكْسُ حِظَالٍ أَوْ مَعِ

ع

الفصل في حـ صفا



الحمد لله الذي يعطي بلا
 ثم الصلاة مع سلامي قالي
 مطالب التوحيد سبعة انت
 وهذه تفرعت عن اربع
 اثبات زائد على الاجرام
 والاجتماع ثم الافتراق
 والثاني ابطال قيامه بنفسه
 والثالث ابطال اثقاله فلو
 لزم قلبها وذاك باطل
 كذا الظهور لو سكون كسنا
 لزم اجتماع صدين هما
 والخامس استحالة للارزاق
 ريب فلا يكون واجبا وجو
 والسادس الاجرام لا تشكك
 والسابع استحالة حوا
 وهوله ادلة كثيرة

ثم الرحمن الرحيم وبه نستعين
 مقابل تلوه شكر قد علا
 على محمد وآل فضلا
 خذها على ترتيبها ثم لا
 تاتي بعد ذال على الولا
 حركة كذا سكون قد تلا
 فسبح بالاكوان لا تقدر لا
 كما بينته مسبقا
 قام بنفسه كذا او نقلا
 والرابع ابطال الكون فاعقلا
 وحرك الجسم وعكس فعلا
 حركة وضدها لا تغفلا
 فلو فني لان جازا بلا
 ذه وذا تناقض لا يعقلا
 عن ذلك الاعراض فادرك ما خلا
 دث لم يكن لذكرهين او لا
 مذكورة واضحة ذات انجلا

لا بد

اثبات

اقربها ان كان كل فرد
 فعدم الجميع ثابت لهذه
 لا يخل اما ان يقارن العدم
 لزم كون الشيء موجودا ومع
 اولي يقارن ذلك الافتراض
 حدوث جرم متوقف على
 حدوثه تلازم الاجرام
 ومن يكن محررها تخلصا
 كظلمات لم يكن يراها
 لاجل ان يخلص من ابواب
 من اتقن الحدوث للعالم بال
 على الاله والوجوب وكذا
 فراسخ في العلم قد سموه
 ثم الصلاة والسلام الدائم
 والال والاصحاب متواقبت
 سمي شهر للصيام بطل

في النفس حادثا لذا اما لا
 الحوادث وذاك ان لا
 فرد من الافراد او فاعقلا
 دوما وذا عقلا محال عقلا
 لزم ان الجميع او لا
 اربعة اثبات زائد خلا
 كذا استحالة الحوادث انجلا
 من ظلمات اربع على الولا
 في سورة النور عليك بالتلا
 سبع من النيران فيها نزل
 اصول ثم عرف الدليل
 كالمستحيل والجواز مستحلا
 وفي الفرد ليس فذا كجعلا
 على من المولى الينا ارسلنا
 اذ منه وانفك كرب وانجلا
 مخوفة من ربه تفعلا

قال ناظرها وكان الفراغ من تبليغها سنة اتمه والفومام من الهجرة النبوية
 اقول ومن خطه نقلت



29



رسالة في علم المنطق



بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا كريم
الحمد لله مذكور الخير وفاعله اما بعد فاني حامدا لله تعالى ومصليا
ومسلما على حبيب محمد وآله وصحبه اجمعين **وبعد** فهذا المختصر
في الميزان لا بد لطالب العلم منه للاتفاق ومن لم ينتفع من القليل
العلم لم يستشرف العليل **العلم** اما تصور او تصديق وكل منهما اما
بدوي او نظري والدلالة تكون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
بشيء آخر **وهي** اما غير لفظية او لفظية **وهي** ان كانت بحسب
جعل جاعل فوضعية **وان** كانت بحسب اقتضاء الطبع هو
فطبيعية والافعلية والوضعية ان كانت على تمام ما وضع
له فمطابقة **وعلي** جزءه فتضمن **وعلي** لازمه **الذهن** فالترام
والدال بالمطابقة ان يرد بجزء منه دلالة على جزء المعنى فركب
والامرد **وهو** ان امتنع اسناده فحرفه والا فان دل بهيته
على زمان فكله والا فاسم **وهو** ان اتحد اللفظ والمعنى وتصوره
يمنع الشركة فعلم وجزئي والافسني ان استوت افراده فمتواط
والامشكك **وان** تكثر فتباينة **وان** اتحد اللفظ وتكثر

المعنى فان وضع لكل على السوية فشتبك كالعين **وان** وضع
لعين ونقل الى غيره **فان** اشتهر استعماله فيه فنقول **نعرف**
ان نقله العرف **وشرعي** ان نقله الشرع **واصطلاح** ان نقله جمع
خاص **والا** فاللفظ بالنسبة الى المعنى الاول حقيقة **والي** الثاني
مجازا **وان** كان بالعكس فمرادفة **والركب** ان افاد معنى يصح
السكوت عليه فتام **وهو** ان احتمل الصدق والكذب فخبير
وقضية **والا** فانشاء **فان** افاد بالوضع طلب الفعل فامر مع
الاستعلاء والتماس مع التساوي ودعاء مع الخضوع والترك
نهي **او** الفهم فاستغهام والافتدبيه **وبين** فيه التمني
ممكنا وممتنعا والتزجي ممكنا والقسم والند والتعجب
وان لم يفده فهو ناقص **فان** كان قيده للآخر فتقييدي **والا**
فغيره **والكلي** اما تمام حقيقة جزئيا ته وهو النوع الحقيقي
وهو المقول على كثيره متفقات الحقايق في جواب ما
هو اوجزوها وهو الذي **فان** كان تمام المشترك بين الانواع
فجنس وهو المقول على كثيرة مختلفات الحقايق في جواب

ما هو **فان** كان تمام المشترك بين جميع النواع المندرجة
تحتة قريب والافبعد **وان** يكن تمام المشترك ففصل
وهو القول على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته **فان** ميز
النوع عن مشاركته في الجنس القريب فقريب والافبعد **او**
خارج عنها فان اختص حقيقة واحدة فخاصة وهو العرضي
المقول على طبيعة واحدة والافعرض عام وهو المقول على اكثر
منها **فان** امتنع ان ينفك عن الماهية فلازم والاففارق
والكليان اما متساويان كالا انسان والمناطق **او** متباينان
كالانسان والفرس **او** احدهما اعم من الاخر مطلقا كالانسان
والحيوان **او** مزوجه كالانسان والابيض **ونقيضان** الاقل
متساوان **والثالث** بالعكس ونقيضان الباقي متباينان بتباين
جزئيا **معرف الشيء ما يكون** معرفته سببا لمعرفة ذلك الشيء
فيكون المعروف مساويا له في العموم والخصوص واجلي منه
والميزان ان كان ذاتيا فخذ تمام ان كان الجنس القريب مذكورا
او ناقصا ان لم يكن **والفصلية** اما حملية كقولنا زيد كاتب

فطرناه

فطرناه موضوع ومحمول **او** شرطية فطرناه مقدم وتال
وهي اما متصلة لزومية موجبة كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود **واتفاقية** كقولنا ان كان الانسان ناطقا
فالجمادى ناهق **او** منفصلة حقيقية مثل العدد اما زوج او
فرد **او** مانعة للجمع مثل هذا الشيء اما شجر او حجر **او** مانعة للخلق
كقولنا زيد اما في البحر ولا يعرف **وهي** اما موجبة كما ذكرناه **او**
سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب **وتخصية** كما ذكرنا **ومسورة** ان
بين فيها كية الحكم مثل كل انسان كاتب وبعض الانسان كاتب
فلا شيء من الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب **والا**
فمهملة وهي في قوة الجزئية **والنقيضان** كل قضيتين اذا هر
صدق احدهما كذبت الاخرى وبالعكس **وشرطة** وحده
النسبة المستلزمة لثمان وحدات فنقيض الموجبة الكلية
جزئية سالبة والجزئية سالبة **العكس** المستوي تحويل مفرد
وجه يصدق فعكس الموجبة الكلية جزئيتها **والسالبة**
الكلية مثلها ولا عكس للسالبة الجزئية عكس النقيض وهو تبديل

كل مجزئي القضية بنقيض الآخر مع بقاء الصدق **والكيف** فالمجبة
الكليّة تنعكس بها لا جريتها **و** السالبة البتان بالسالبة الجزئية الجزئية
و الدليل ما يلزم من العلم به العلم بالمدول **فان** استدلال الكلي
على الجزئي **او** باحد المتساويين على الآخر يسمى قياسا **او**
او بعكسه استقراء تاما ان كان يجمع جزئياته **و** ناقصا ان
لم يكن **او** مجزئي على اخر يسمى تمثيلا والجزئي الاول فرعا
والثاني اصلا والمشارك جامعا **والقياس** قول مولف من
قضايا ان سلمت استلزمتم بالذات مولا اخر **فان** ذكر
مثل النتيجة او نقيضها فيه بالفعل فاستثنائي ولا فاقترائي **و**
الاول ان يستدل بوجود الملزوم على وجود اللازم او بعدمه
على عدم الملزوم او بوجود احد المتعاندتين على عدمه
الاخر **او** بعدمه على وجوده فتكون مشتملة على مقدمة
حاكمة باللازمة بينهما شرطية متصلة لزومية **او** بالمعاند
ط شرطية عنادية منفصلة **و** اخرى كذلك على وضع الملزوم
والمعاند مطلقا **او** صدقا او على رفع اللازم او المعاند مطلقا

٢٥
او كذا وتسمى استثنائية **والثاني** اربعة لانه لا بد من امر
ثالث يناسب طرفي المطالب ويسمي اوسط والحكم عليه
اضعرو والحكم به اكبر **و** المقدمة التي فيها الاصغر بالصغري
والتي فيها الاكبري **فالا** وسط ان كان محمولا في الصغري مو
ضوعا في الكبرى **فهو** الشكل الاول **وان** كان محمولا فيهما فهو الشكل
الاول الثاني **وان كان** موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث **وان**
كان عكس الاول فهو الشكل الرابع **الشكل** الاول شرطه
ايجاب الصغري وكليّة الكبرى **الضرب** الاول من موجبتين
كليتين كقولنا كل ح ب وكل ب ا فكل ج ا **الضرب** الثاني
الصغري موجبة كليّة والكبرى سالبة كليّة كقولنا كل ج ب ولا
شي من ب ا فلا شيء من ج **الضرب** الثالث الصغري
موجبة جزئية والكبرى موجبة كليّة كقولنا ج ب وكل ب ا
فبعض ج **الضرب** الرابع الصغري موجبة جزئية والكبرى
سالبة كليّة كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس
الشكل الثاني شرطه اختلافي للمقدمتين بالاجاب

والسلب وكلية الكبرى **الضرب** الاول الصغري موجبة
كلية والكبرى سالبة كقولنا كل ح ب ولا شيء من ا فلا شيء
مرج **الضرب** الثاني الصغري سالبة كلية والكبرى موجبة
كلية كقولنا لا شيء من ج ب وكل الف ب فلا شيء من ج **الضرب**
الثالث الصغري موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية بعض
ج ب ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس **الضرب** الرابع الصغري
سالبة جزئية والكبرى موجبة كلية كقولنا بعض ج ليس
وكل ا ب فبعض ج ليس **الشكل** الثالث شرطه
اجاب الصغري وكلية احد المقدمتين **الضرب** الاول
الصغري موجبة كلية والكبرى موجبة كلية كقولنا
كل ج ب وكل ج ا فبعض ب **الضرب** الثاني الصغري
موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية كقولنا لا شيء من ج ا ه
فبعض ج ليس **الضرب** الثالث الصغري موجبة كلية
والكبرى موجبة جزئية كقولنا كل ج ب وبعض ج ا فبعض
ب **الضرب** الخامس الصغري موجبة جزئية والكبرى

سالبة كلية كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ج ا فبعض ب
ليس **الضرب** السادس الصغري موجبة كلية والكبرى
سالبة جزئية كقولنا كل ج ب وبعض ج ليس فبعض ب ليس
الشكل الرابع شرطه عدم اجتماع الخسنتين الا
اذا كانت الصغري موجبة جزئية فلا بد من ان تكون الكبرى
سالبة كلية **الضرب** الاول الصغري موجبة كلية والكبرى
موجبة كلية كقولنا كل ج ب وكل ا ب فبعض ج **الضرب**
الثاني الصغري موجبة كلية والكبرى موجبة
جزئية كقولنا كل ج ب وبعض ا ب فبعض ج **الضرب**
الثالث الصغري سالبة كلية والكبرى موجبة
كلية كقولنا لا شيء من ب ج وكل ا ب فلا شيء من ج **الضرب**
الرابع موجبة كلية والكبرى سالبة كلية كقولنا ولا شيء من
ا ب فبعض ج كل ب ج ليس **الضرب** الخامس الصغري
موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية كقولنا بعض
ب ج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس **او مواد القياس**

٤٧
البيعية اوليات ومشاهدات ومتواترات ومجربا
وحدسيات وقضايا قياسا معها **والمركب** منها برهان
امالي ان يكون الحد الاوسط علة للنسبة في الذهب فقط
وغيرها مشهورات ومسلمات ومقبولات ومطويات
ومخيلات ووهيات **واجزاء العلوم** ثلثة موضوع كل
وموضوع **كل** علم ما يبحث فيه عن عوارضه
الذاتية ومباررات وهي حدود الموضوع ومسائله
وهي القضايا تتطلب نسبة محولاتها الى موضوعاتها ثم
تمت وبالحير عمت على يد مالكمها

الفقر الى الله تعالى الحاج ابراهيم

ابن حامد البرقي في مكة شرقها الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب السمل المرونق
في علم المتطق نظم
المحقق المدقق
الشمس بن عبد الرحمن
الاحضري
سأحه
الشمس
ابن



لوح محفوظ من كتاب السمل المرونق

الحمد لله الذي قد أخرجنا • نتاج الفكر لا باب الحجا
 وخطأهم من سماء العقل • كل حجاب من سماء العقل
 حتى بدت لهم شموس المعرفة • راو أخذوا انما يتكشف
 فخره جل على الانعام • بنعمة الايمان والاسلام
 من خصنا بخبر من قد اتم سلا • وخبر من حاز المقام العلا
 محمد سيد كل مقتفيا • العربي الهاشمي المصطفى
 صلى عليه الله ما دام الحيا • فخر من فخر المعاني الحيا
 والبر وصحبه ذوي القدي • من شهبوا بالجم في الاقفا
 وبعد فالمنطق للجناب • نسبته كالنحو للسان
 فيختم الافكار من غي الخطا • وعن دقيق الفهم يكسب الخطا
 فمال من اصوله فواعدا • فخر من فنونه فوابدا
 سميت بالسلم الموروث • يرفق به سما علم المنطق
 والله ارجوا ان يكون خالصا • لوجهه الكرم ليس قالصا
 وان يكون نافعاً للمبتدي • به الى المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

واختلف في جواز الاشتغال • به على ثلاثة اقوال
 وابن الصلاح والنووي حرما • وقال قوم ينبغي ان يعلم
 والقوله المشهورة الصحيحة • جوازه لكامل القرح
 يمارس السنة والكتاب • ليؤدي به الى الصواب

انواع العلم بالحادث

اذ رآك مغرد تصور اعلم • وذكر نسبة تصديق وسم
 وقدم الاول عند الوضع • لانه مقدم بالطبع
 والنظري ما اصاب للتأمل • وعكسه هو الضروري اجل
 وما به الى تصور وصل • يدعي بقول شارح فليستهل
 وما تصديق به توصلا • فحجة يعرف عند العقل

انواع الدلالة الوضعية

دلالة اللفظ على ما وافقه • يدعونها دلالة المطابقة
 وجويزه تضمن وما لزم • هو التزام ان يفعل التزم

فصل في مباحث الفاظ

مُسْتَعْلٍ إِلَّا لَفَاطِحِيَّ يُوْجَدُ : أَمَّا تَرْكِبٌ وَأَمَّا مَعْرَدٌ
فَأَوَّلُ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى : جُزْءٌ مَخْنَاهُ بَعْكَسُ مَا تَلَا
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنَى الْمَعْرَدِ : كَلِمًا أَوْ جُزْئِي حَيْثُ وَجَدَا
فَهُمُ اشْتِرَاكَ الْكَلِمِ : كَأَسَدٍ وَعَكْسُهُ الْجَزْيُ
وَأَوَّلُ لَذَاتٍ أَنْ فِيهَا ابْتَدَأَ : فَأَنْشَبَهُ أَوْ لَعَرَضَ إِذَا خَرَجَ
وَالْكَلِمَاتُ خَمْسٌ دُونَ اسْتِقَابِ : جِنْسٌ وَفَصْلٌ عَرَضٌ نَوْعٌ وَحَالٌ
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٌ بِلَا شَطَطٍ : جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ وَسْطٌ

فصل

وَنِسْبَةُ الْأَلْفَاظِ لِلْعَوَافِ : خَمْسَةٌ اتِّسَالٌ بِلَا تَقْصَانِ
تَوَاطِي تَشْكَدٌ خِلَافٌ : وَالْاِشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ

فصل

وَاللُّفْظُ أَمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرٌ : وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٌ سَتَذَكَّرُ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَالٍ وَعَكْسُهُ دَعَا : وَفِي التَّسَاوِيِّ قَالِهَا سَوْفَا

فصل في بيان الكل والكلي والجز والجزئية

الْكَلُّ حَكْمَانِ عَلَى الْجَمْعِ : كَقَوْلِ ذَاكَ لِبَيْسٍ ذَا وَقَوْعٍ

وَحَيْثُ

وَحَيْثُمَا دَلَّ فَرْدٌ حَكْمًا : فَإِنَّهُ كَلِمَةٌ قَدْ عَلِمَا
وَالْحَكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةُ : وَالْجُزْءُ مَعْرُوفَةٌ حَلِيبَةٌ

فصل في المعرفات

مَعْرُوفَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ تَقْسِيمٍ : حَدٌّ وَرُسْمٌ وَلُغْظٌ عِلْمٌ
فَالْحَدُّ بِالْجِنْسِ وَفَصْلٌ وَقَعَا : وَالرُّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصِيَّتُهُمَا
وَنَاقِصُ الْحَدِّ يَفْصِلُ أَوْ مَعَا : جِنْسٌ بِجِدِّ لَا قَرِيبٍ وَقَعَا
وَنَاقِصُ الرُّسْمِ خَاصَّةٌ فَوْقَ : أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَيْ بَعْدَ قَدْ أَرْتَبَ
وَعَلَى لُغْظٍ لَدَى يَوْمٍ شَهْرًا : تَبْدِيلُ لُغْظٍ بِرَدِّ بَيْنِ اسْمَيْنِ
وَشَرْطُ كُلِّ أَنْ يَرَى مَطْرَدًا : مَنَعَكُسا وَظَاهِرًا لَا أَبْعَدَا
وَلَا مَسَاوِيًا وَلَا خَوَافًا : بِلَا قَرِينَةٍ يَخْتَصِرُ
وَلَا مَالًا يَدْرَأُ بِمُحْدٍ وَدَوْلًا : مُشْتَرِكٌ مِنَ الْقَرِينَةِ خَلَا
وَعِنْدَ هُمٍ مِنْ جَمَلَةِ الْمَرْدُودِ : أَنْ تَدْخُلَ الْأَحْكَامُ فِي الْحُدُودِ
وَلَا تَخُوزَ فِي الْحُدُودِ ذَكَرُ أَوْ : وَجَائِزٌ فِي الرُّسْمِ فَادْرِمَادُ رُو

باب في القضايا والأحكام

مَا أَحْتَمَلَ الْمَصْدَقُ لَذَاتِهِ جَرَى : بَيْنَهُمْ قَضِيَّةٌ وَخَبَرٌ أ

ثم التوضيح عند قسمين **١** شرطية حملية والثاني
 كل شيء صفة أو أول **٢** اما مشور واما مقول
 والشور كليا وحرثيا يري **٣** وارج اعطاسه حيث جرى
 اما لكل او بعض او بلا **٤** شيء وليس او شبيه الخ لا
 وكلها موجبة او سالبة **٥** فهي اذا الى الثمان ابيه
 والاول الموضوع في الجملة **٦** والاخر المحمول بالسوية
 وان على الحكم فيما قد حكم **٧** فانها شرطية وتنقسم
 ايضا الى شرطية متصلة **٨** ومثلها شرطية منفصلة
 جزأها مقدم وتالي **٩** اما بيان ذات الاتصال
 ما اوجبت تلازم الجزئين **١٠** وذات الاتصال ذات بين
 ما اوجبت تنافرا بينهما **١١** انقسامها ثلاثة وتعلما
 مانع جمع او خلوا وهما **١٢** وهو الحقيقي الاخص فاعلما

التعليق

فصل في التناقض

تناقض خلق القسيتين في **١** كين وصدق واحد مرتقي
 فان تكن شي صفة او مفعلة **٢** فتوضيها بالكين ان بدله

دلت

وان تكن محصورة بالسور **٣** فانقض بضد سور المذكور
 فان تكن موجبة كليه **٤** فتقيضها سالبة جزئية
 وان تكن سالبة كليه **٥** فتقيضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جري التوضيه **١** مع بقا الصدق والليغيبه
 والكرالا الموجب الكليه **٢** فتوضيها الموجب الجزئية
 والعكس لان لم لغره وجد **٣** به احتمال الحسنيين فانقض
 ومثلها المفعلة السالبة **٤** لانها في قوة الجزئية
 والعكس في مرتب بالطبع **٥** وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

ان القياس من قضيا باصور **١** مستلزما بالذات قولا اخر
 ثم القياس عند قسمين **٢** فنه ما يدعي بالاقتران
 وهو الذي دل على النتيجة **٣** بقوة واختص بالجمليه
 فان نرد تركيبه فركبا **٤** مقدماته على ما وجبا
 ورتب المقدمات وانكرا **٥** صيغها من فاسد مختبرا

فان لا تهر المقدمات . بحسب المقدمات ات
وما من المقدمات صغرا . يجب انذارها في الكبرى
وذات حد اصغر صغرها . وذات حد اكبر كبريها
واصغر في ذاك دو اندراج . ووسط يلغي كذا الانتاج

فصل

الشكل عند هؤلاء الناس . يطلق عن قضيتي قياسي
من غير ان تعتبر الاسوار . اذ ذاك بالضرب لربسار
وللمقدمات اشكال غوط . اربعة بحسب الحد الوسط
هل بصغر وضع بكبري . يدري شكل اول ويدري
ومعه في الكل ثانيا عرف . وضعه في الكل ثالثا اني
وراج الاشكال عكس الاول . وهي على الترتيب في الشكل
حيث عن هذا النظام بعد . فواسد النظام اما الاول
فشرط الايجاب في صغراه . وان تري كلية كبراه
والثان ان تختلفا في الكنتج . كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغرها . وان تري كلية احدهما

وراج عدم جمع الحسنيين . الابصورة فقيها يستين
صغرها موجبة جزئية . كبريها سالبة كلية
فمنج لاول اربعة . كالثان ثالثة فستة
وراج خمسة قد انتجا . وغير ما ذكرته لن بنتجا
وتتبع النتيجة الاخس من . تلك المقدمات هكذا ان
وهذه الاشكال بالحلي . مختصة وليس بالشروطي
والحد في بعض المقدمات . او النتيجة لعلم ات
وتنتهي الي ضرورة لما . من دور او تسلسل قد لما
ومنه ما يدعي بالاستثناء . يعرف بالشروطي بل امتراء
وهو الذي دل على النتيجة . او ضد ها بالفعل لا بالقوة
فان يك الشرطي ذات اتصال . انتج وضع ذاك وضع الثاني
ورفع تال رفع اول ولا . يلزم في عكسها لما لا خلا
وان يك منفصلا فوضع ذاك . ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذلك في الاخس ثم ان يكن . مانع جمع فوضع ذاك ان يكن
رفع لذلك دون عكس واذا . مانع رفع كان فهو عكس ذاك

لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركبا .، لكونه من حج قد زكبا
فركبته ان نرد ان نخله .، واقبل نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها باخري .، نتيجة الى علم جريا
متصل الشايع الذي حوى .، يكون او مضمونا لكل سوي
وان يجزئي على كل استدلال .، فذا بالاستقراء عند هم عقل
وعكسه يدعي القياس المنطق .، وهو الذي قدمته تحقق
فحيث جزئي على جزئي كحل .، لجامع فذلك تمثيل جمل
ولا يغيب القطع بالدليل .، قياس الاستقراء والتمثيل

اقسام الحجة

وحجة عقلية عقلية .، اقسام هذي خمسة جليلة
خطابة شعور وبرهان جد .، وخامس سفسطة تلك الال
اجلها البرهان ما اتق من .، مقدمات باليقين تقترن
من اوليات مسا عدل .، محرويات متواترات
وحدسيات ومحسوسات .، فتلك جملة اليقينييات
وفي دلالة المقدمات .، على النتيجة خلافا

عقلي او عادي او تولد .، او واجب والاول الموبد

خاتمة

وخطا البرهان حيث وجد .، في مادة او صورة فالمبتدأ
في اللفظ كاستزال او جعل اذ .، بتأين مثل الردين ما خذا
وفي المعاني لا لقياس الكاذبه .، بذات صدق فافهم الحاطة
كحل جعل العوضي كالذاتي .، او نائج احدي المقدمات
والحكم للقياس بحكم النوع .، وجعل القطع غير القطع
والثان كالحرج عن اشكاله .، وشرط ترك النتج من كماله
هذا انعام الغرض الموصوي .، من امهات المنطق المحمود
قد انتهى نحمد رب الفائق .، ما رسته من فن علم المنطق
نظمه العبد الفقير الموقدر .، لرحمة المولي العظيم المقتدر
الاخضري عابد الرحمن .، المربي من ربه المنان
مغفرة خيط بالذنوب .، وتكش عن الخطا عن القلوب
وان يبيننا بحجته العلي .، فانه اكرم من تفضل
وكن اخي المبشري مسامحا .، وكن لا صلاح الفساد صالى

واصبح القياد بالتأمل . وان بد بهمة فلا تبدل
 اذ قيل كم مزيني صحتي . لا اخل كون همي قتيلا
 وتخل لمن ينتصن المقصد . العذر حق واجب للبند
 وليني اخدي وعشرين سنة . محذرة مقبولة مستحسنة
 لا سيما في عاشر الغزوي . ذي الجمل والقياد والفتون
 وكان في اوايل المحرم . تاليتي هذا الرجز المنظم
 من سنة اخدي واربعين . من بعد تسريح من المئين
 ثم الصلاة والسلام سرمد . علي رسول الله خير من عددا
 واله وصحبه الثقات . السالكين سبل النجاة
 ما قطعت شمس النهار ابرجا . وطلع البدر المنير في الدجا

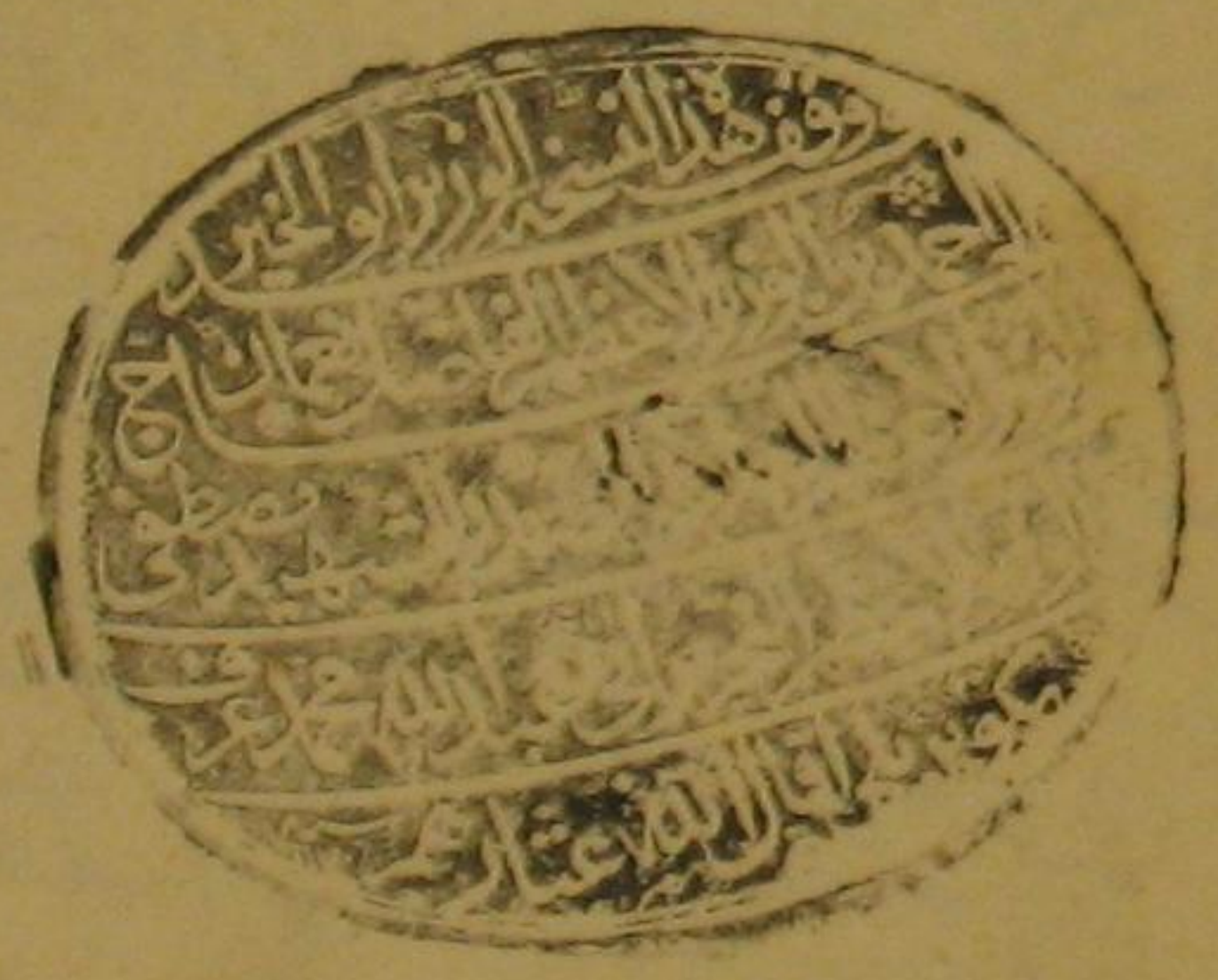
وكان الزمان من كتابه هذه
 السبع المباركة يوم الثلاثاء
 عند دخول او العصر
 حادي عشر محرم الاخر
 على يد صاحبها الفقيه
 الى الله العلي العظيم
 بن احمد بن
 عبد المولى
 الزماني
 الشافعي
 فزاد له
 ولوالده
 والمسلمين
 امين
 سنة ١٠٦٤



منقطع
 رسالة اخرى
 ايساغوجي

رسالة السلم
 رسالة ايساغوجي
 رسالة كافي
 رسالة الفاضل

رسالة في علم المنطق



بسم الله الرحمن الرحيم ^{صلى الله عليه وسلم} محمد وآله
أحمد لله الذي أنعم علينا بالعقل والبيان والصلاة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد المبعوث بوضح البينات وقواطع
البرهان وصلى الله تعالى على الرعايا وصحبه ومن تبعهم إلى يوم
الدين بأحسانه وبعد هذه كلمات مختصرة تتضمن
معرفة ما يضطر إليه من علم المنطق لصحيح ما يتسبب
به التصورات والتصديقات وترك كل ما يشوش الفكر
مع قلة جدواه وتدوير استعماله من قواعد وتقريعات
واسأل أن ينفع به ويوحى بنعم الوكيل ويختصر
المقصود من هذا التأليف في التقريعات ومبادئها وأبحاث
ومبادئها أما مبادئ التقريعات فاعلم أولاً أن الدلالة
فهم أمر من أمر وقيل لي كون أمر بحيث يفهم منه أمر
فهم أولم يفهم والدال ينقسم إلى لفظ وغيره ودلالة كل
أقسامه منها تنقسم إلى ثلاثة دلالة وصفية وعقلية وطبيعية
قال دلالة غير اللفظ وضعاً دلالة الإشارة الخصوصية

مثلاً على معنى نعم أولاً ومثال دلالة عقلية دلالة التغير
مثلاً على أحد وث ومثال دلالة طبعاً دلالة الحمرة مثلاً
على النحل ومثال دلالة اللفظ وضعاً دلالة الرجل مثلاً
على الذكر والمرأة على الأنثى ومثال دلالة عقلية دلالة نعم
مثلاً على جرم يقوم به لاستحالة قيام العرض بنفسه
ومثال دلالة طبعاً دلالة الصراخ الضروري مثلاً على المصيبة
هذه ستة أقسام المعبر بها في علم المنطق قسم واحد
وهي دلالة اللفظ الوضعية وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام
دلالة مطابقة وهي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له
كدلالة لفظ الأربعة مثلاً على ضعف الاثنين ودلالة
تضمن وهي دلالة اللفظ على جزء سماه أن كان مركباً
كدلالة الأربعة مثلاً على اثنين لضعفها أو واحد ربعها أو
ثلاثة ثلاثة أرباعاً ودلالة التزام وهي دلالة اللفظ على
خارج عن سماه لازم له لزوماً ذهنياً بيتاً والمراد بالضرورة
البيت أن يكون المسمى كلاً فهم من اللفظ فهم ذهنياً لازماً

وسواء لازم في الخارج كالزوجية المعنوية ذهنا من
الرابعة وهو اللازم المطلق او لم يلزم كالبصر المعنوي
ذهنا من العمى فان لازم في الخارج عن الذهن فقط كالسواد
للغراب لم يطلق في علم المنطق على انهم من اللفظ للوضع
للزوم دالة الا لزام وفي كون اللزوم الذهني
شرطا في دالة الالتزام او سببا قولان للآثر وابن حجاب
بناء على ان الدلالة الفهم او الخيالية في اللفظ ينقسم
الى مركب وهو ما دل جزؤه على جزئ معناه دالة مقصود
والى مفرد وهو ما ليس كذلك وهو مشترك ان يعده
سماء معين ومفرد ان احدها كإنسان ورجل والمفرد
اما كلي ان لم يمنع تصور من صدقه على كثير من كإنسان
وحیوان وهو متواهي ان استوى في افرادها كالماء والبرق
ومشكك ان اختلف فيها كالبياض والنور واما جزئي
ان منع كزيد وعمر ويسمى هذا جزئيا حقيقيا

وهو اما علم شخص ان شخص سماء خارجا كزيد واما علم
جنس ان شخص ذهنا كاسامة ويطلق الجزئي ايضا
على كل ما اندرج تحت كلي ويسمى هذا جزئيا اضافيا
وهو اعم مطلقا من الجزئي الحقيقي والكلي ينقسم
الى خمسة اقسام الجنس والنوع والفصل والخاصة
والعرض العام فالجنس ما صدق في جواب ما هو على
كثيرين مختلفين بالحقيقة كحيوان والنوع ما صدق في جواب
ما هو على كثيرين متفقين بالحقيقة كالإنسان وهذا هو
النوع الحقيقي واما النوع الاضافي فهو الكلي المقول على كثيرين
في جواب ما هو المندرج تحت جنس وبينه وبين النوع الحقيقي
عموم وخصوص من وجه مجتمعان في النوع السافل ومفرد
النوع الحقيقي في النوع البسيط ومفرد الاضافي في الجنس السافل
والمتوسط والفصل جزء الماهية الصادق عليها
في جواب أي ما هو كالناطق باعتبار ماهية الإنسان وان

سئت قلت هو الكلي المقول على الماهية في جواب اي
ما هو قولنا ذاتيا وبخاصة الكلي الخارج عن الماهية
خاص بها كالمصالح للانسان وان سئت قلت هي الكلي المقول
على الماهية في جواب اي ما هو قولنا عرضيا والعموم
هو الكلي الخارج عن الماهية الصادق عليها وعلى غيرها كالمحرك
للانسان وكل من خاصة والعرض العام اما شامل او غير شامل
وكل منها اما لازم او مفارق والمفارق اما بطيى المفارقة او
سريع وكل منها اما بسهولة او بصعوبة واللازم اما للوجود
او للماهية اما بوسط ان افقر العلم بالضرورة الى ثالث واما
بغير وسط ان لم يفقر فصار المعرفى للحقيقة
ما معرفة سبب معرفة تلك الحقيقة فلا بد ان يكون غيرها
وسابقا في المعرفة عليها واجلى منها ومساويا لها لا اعظم
ولا اخفض والا كان غير مطرد او غير منعكس وينقسم الى
اربعة اقسام حد تام وحد ناقص ورسم تام ورسم ناقص

يكون اوضح
الاخفى
م وبالحال

والحد

فالحد التام هو المركب من جنس الحقيقة وفصلها القريبين كالحوان
الناطق في تعريف الانسان والحد الناقص ما كان التعريف فيه
بالفضل وحده او بالفضل مع الجنس البعيد كتعريف الانسان
بالجسم الناطق والرسم التام هو المركب من الجنس القريب
والخاصة الشاملة اللازمة كتعريف الانسان بالحوان الضاحك
والرسم الناقص ما كان التعريف فيه بخاصة وحدها او
بخاصة مع الجنس البعيد كتعريف الانسان بالجسم الضاحك
فصل القضية اللفظ المركب المحتمل بالنظر الى ذاته
فقط الصدق والكذب وينقسم الى حملية وشرطية فالحملية
ما تركبت من مفردين او ما في قوتها كقولك زيد قائم وزيد
قائم ابوع وشرطية ما تركبت من قضيتين وهي تنقسم
الى شرطية متصلة وشرطية منفصلة فالمتصلة ما حكم فيها
بصحبة احدى القضيتين للآخرى وتسمى لزومية وان
كانت تلك الصحبة لموجب لكون احدى القضيتين سببا
للآخرى او مسببة عنها او اشتراكا في سبب واحد

فان قيدت بنفي الدوام باعتبار ذات الموضوع عند مفارقة الوقت المعين
سميت وقتية غير موصوفة بالاطلاق والمنشدة موصوفة
بالاطلاق وغير موصوفة به وهي كالوقعية الا ان الوقعية قد فيها
او قلنا غير معين كقولك كل ممكن معدوم بالضرورة وقائما دائما والدائمة
المطلقة وهي ما يدور محمولها الموضوع بحسب ذاته كقولنا من
جزئي بدخول الحنة فهو منعم دائما فان دام المحمول بدوام الوصف
الذي عبر به عن الموضوع من غير تعييد بنفي الدوام بحسب
الذات سميت عرفية عامة وان قيدت به سميت عرفية خاصة
ومثالها ابدك المشرطين لكن بحذف الضرورة والمطلقة العامة
وهي ما ثبت محمولها بالفعل الموضوع او ينتقي عنه من غير تعرض
فيها لاكثر من ذلك كقولك كل انسان ميت بالاطلاق العام
فان قيد فيها الثبوت الفعلي بنفي الدوام سميت وجودية لا
دائما كقولك في هذا المثال كل انسان ميت لا دائما وان قيد
بنفي الضرورة سميت وجودية لا ضرورة كقولنا كل انسان ميت لا
بالضرورة والحينية المطلقة وهي التي قيدت نسبتها
الفعلية بحين وصف الموضوع كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالكتابة

حين ما كانت والممكنة العامة وهي التي نسبتها ليست بحتمية
سواء كانت نسبتها واجبة او جائزة كقولنا كل انسان حيوان بالامكان
العام وكقولنا كل انسان كاتب بالامكان العام والممكنة الخاصة
وهي التي نسبتها جائزة لا واجبة ولا مستحيلة كقولنا كل انسان مكلف
بالامكان الخاص ومثالها موجهات مريدة تظهر في فصل التناقض هذه
الموجهات تنقسم الى بسيطة وهي ما ليس في اخرها التقييد بنفي
الدوام او بنفي الضرورة او خصوص الامكان والى مركبة وهي ما فيها التقييد
بالحد الثلاثة ونفي الدوام يدل على مطلقة عامة ونفي الضرورة يدل
على ممكنة عامة والامكان الخاص يدل على ممكنتين عامتين فكل
مركبة فيها موجهتان متفقتان في الهم مختلفتان في الكيف
ثم القضية الحملية ان كان موضوعها جزئيا سميت شخصية
ومخصوصة موجبة كانت او سالبة كقولك زيد قائم وعمر و
ليس بصادق وان كان موضوعها كليا وقرن بما يدل على تعميم
الحكم او تبعية سميت مسورة ومحصورة موجبة كانت فيها او سالبة

وان لم يُقرن موضوعها بما يدل على التعميم او التبعية لم يسمت مهلة وهي
ايضا موجبة وسالبة وان قرن السور بالمحمول او بالجزئية سميت
منحرفة وتلك بسمها اثبتت للجزئي افراد او حكمت باجتماع افراد
في فرد واحد والافكارها وما اعتبر في صدق عنوانها وجود
موضوعها في احد الازمنة الثلاثة تسمى قضية خارجية وما اعتبر
فيها تقدير وجوده وان لم يوجد في زمن من الازمنة الثلاثة تسمى
قضية حقيقية وبينها وبين الخارجية عموم وخصوص من
وجه ان كانتا موجبتين كليتين او جزئيتين سالبتين
فان كانتا موجبتين جزئيتين فالحقيقية اعم مطلقا من الخارجية
وان كانتا سالبتين كليتين فالخارجية اعم مطلقا من الحقيقية
هذا حكم الاتحاد بينهما في الكيف والكم فالاختلافات فيهما او
في احدهما فالكلية الموجبة الحقيقية اعم من وجه من سائر المحصورات
الخارجية ومثلها الجزئية السالبة الحقيقية فيهما اذ اعم من
جميع المحصورات الخارجية من وجه والسالبة الكلية الحقيقية لمخص

من السالبة الجزئية الخارجية لانها اخض من سائر الكلية
وهي مبينة للموجبتين الخارجيتين والجزئية الموجبة الحقيقية
اعم من مخالفتها الخارجية من وجه الا الكلية الموجبة الخارجية
فهي اعم منها مطلقا وقد توضع القضية باعتبار الوجود الذي
كقولنا سربك الاله متنع فهي قسم ثالث ليست بحقيقية ولا خارجية
وسور الكلية الموجبة في الجميع كل وجميع وما في معناها كقولك كل جرم
متغير وجميع المتغير حادث وسور السلب الكلي لاشيء ولا واحد
وما في معناها كقولك لاشيء من الجرم متقدم ولا واحد من الجائر يغني
عن الفاعل ونحوه ما في الحديث لا شخص غير من الله وسور الايجاب
الجزئي بعض واحد كقولك بعض الذات جرم وواحد من الصفات
عرض وسور السلب الجزئي ليس كل وبعض ليس وليس بعض
كقولك ليس كل حيوان انسان وبعض الانسان حيوان ليس انسانا
وليس بعض الحيوان انسانا وقد يستعمل هذا الاخير في السلب الكلي
كقولنا ليس بعض حيوان حمار اي لاشيء من ابعاضه بحجر

فهذه قضايا ثمانية وكل واحدة منها إما محصلة أو معدولة
فالمجموع ستة عشر قضية وحقيقة التحصيل أن يكون المحمول
وهو ما بعد الرابطة ليس سلبياً والعدول أن يكون سلبياً
والموجبة سواء كانت محصلة أو معدولة تقتضي وجود
الموضوع والسالبة فيهما لا تقتضيه ومن ثم كانت الشخصيتان
إذا اختلفتا في الكيف وتوافقتا في التحصيل والعدول تناقضتا
وبالعكس تعاندتا في الصدق موجبتين وفي الكذب سالبتين
وان اختلفتا فيهما كانت الموجبة اخص من السالبة وأما
الشرطيات فهي كالحمليات تكون مخصوصة وبأن يختص
اللزوم والعناد بجملة معينة أو زمان معين كقولنا ان جئنا
اليوم أو ركبا اكرستك وكقولنا إما أن تكون اذا كنت حياً عالماً
أو جاهلاً وغير مخصوصة وهي ان لا يختص فيها اللزوم والعناد
بذلك وتكون مبهمة وسورة كلية وجرئية وموجبة بآثار اللزوم
والعناد وسالبة برفعها فسورة الايجاب الكلي في المنفصلة
كلما ومهما وفي المنفصلة دائماً وسورة السلب الكلي فيها ليس البتة

وسورة الايجاب الجزئية قد يكون وسورة السلب الجزئية ليس كلما وليس
دائماً وقد لا يكون والایمال باطلاق إن ولو واذا في المنفصلة ونقطة إتما
في المنفصلة كقولهم في الموجبة المنفصلة اذا كان الشيء حيواناً كان انساناً
وفي السالبة ليس اذا كان الشيء حيواناً كان انساناً وقولك في الموجبة المنفصلة
إما أن يكون الشيء حيواناً وإما أن لا يكون انساناً وفي سالبته ليس إتما
أن يكون الشيء حيواناً وإما أن لا يكون انساناً فخص الشاقص
في القضايا ما اختلفت قضيتان بالاجاب والسلب على وجه يقتضي مجرد
ذلك الاختلاف لزوم صدق أحدهما وكذب الآخر فان كانت القضية
مخصوصة كان نقيضها القضية التي تخالفها في كيف من اجاب او سلب
وتتجمل معها فيما سوى ذلك من الطرفين والزمان والمكان والشرط والكل
والجزء والقوة والفعل والاضافة وان كانت مسورة او ما في قوتها
شرط مع ذلك في نقيضها ان تخالفها في كنهها فاذا كانت احدهما كلية
كانت الاخرى جزئية وان كانت موجبة شرط مع ذلك ان تخالفها في جهة
فيقابل الضرورة الامكان والدوام الاطلاق والدوام بحسب الوصف
التخصيص حين من احيائه فنقيض الخاص الموجبة مخصوصة سالبة
وبالعكس ونقيض الكلية الموجبة جزئية سالبة وبالعكس ونقيض الكلية

السالبة جزئية موجبة وبالعكس ونقيض المهمة موجبة وسالبة نقيض
جزئيتها ونقيض الضرورية المطلقة ممكنة عامة ونقيض الدائمة
المطلقة مطلقة عامة ونقيض المسرطنة العامة ممكنة حينية ونقيض
العرفية العامة مطلقة حينية ونقيض الوقعية المطلقة ممكنة وقعية
ونقيض المنتسرة المطلقة ممكنة دائمة وما تركب من وجهين فنقيضها
منفصلة عامة مانعة خلوص نقيضها بشرط تقييد موضوع الثانية من المنة
اخترتية بحكم محمولها من الاولى وبالعكس واما العكس فلانه اقام
عكس مستو وعكس نقيض موافق وعكس نقيض مخالف فالعكس المستوي تبديل
كل واحد من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بعين الآخر مع بقاء
الكيف والصدق على وجه اللزوم وعكس النقيض الموافقة تبديل كل واحد
من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الآخر مع بقاء الكيف
والصدق على وجه اللزوم وعكس النقيض المخالف تبديل الطرف الاول
من القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الثاني والثاني بعينه الاول
مع بقاء الصدق دون الكيف على وجه اللزوم ويطلق العكس ايضا
بالاشتراك العرفي على نفس القضية المنعكس اليها فعكس القضايا الموجبات
وهي اربعة بالعكس المستوي حكمية او شرطية متصلة او جزئية موجبة
وعكس المحصورة السالبة والكلية السالبة كانهما واخلزئية السالبة

72
والمهمة السالبة لا عكس لهما هذا حكم العكس باعتبار الكم والكيف واما
حكمه باعتبار الجهة كما في حكمية فالممكنان العامة والخاصة تنعكسان موجبات
الي ممكنة عامة وموجبات غيرهما تنعكس مطلقة عامة واما السالبة فان
كانت عامة بحسب لازمة والا فردا انعكست كنهها والالم تنعكس اصلا
الم المسرطنة الخاصة والعرفية الخاصة اخترتية فانها تنعكسان كانهما
كالكليةين وحكم الموجبة في عكس النقيض للموافق والمخالف حكم السالبة
في العكس المستوي وحكم السالبة فيها حكم الموجبة فيه واعلم ان هذه
العكوس لوازم للقضايا كانت حكمية او شرطية متصلة والمتصلة لوازم
اخر غير العكس فتستلزم المتصلة الموجبة اللزومية المتعددة التي اتصلت
بعدد اجزاء التالي لان جزء التالي لازمه والتالي لازم للمقدم ولازم
لازم ولا تعدد لها بعدد اجزاء المقدم ان كانت كلية لان جزءه ليس ملزوما
له وتتعدد الاتفاقية الموجبة بتعدد اجزاء كل واحد من طرفي المتصلة
الموجبة مثلها باعتبار منع الخلوت لا باعتبار منع الجمع والسالبة على العكس
في الجميع وتستلزم المتصلة ايضا متصلة تناقضها في المقدم والكم
وتناقضها في التالي والكيف وتستلزم منفصلة مانعة جمع من عين
مقدمها ونقيض تناهيا ومانعة خلوص نقيض مقدمها وعين
تناهيا وبما مستلزمات متصلة كذلك وتستلزم المتصلة

تناهيا
توافقها

الحقيقية تنصلت اربعاً تركب من عين احد طرفيها ونقيض الآخر
من نقيض احد مما وعين الآخر ونستلزم موجبة كل منصلة
ومنفصلة تساوي غير ما مركبات من جزئها من غير عكس
وكل واحدة من مانعة الجمع ومانعة الخلو تستلزم الاخرى
مركبة من نقيض جزئها واعلم ان الكلية الموجبة المتصلة
متى صدقت ومقدمها جزئي صدقت وهو كلي ومتى صدقت
وتاليها كلي صدقت وهو جزئي والسالبة الجزئية على العكس
واما الجزئية الموجبة فمتى صدقت واحد طرفيها كلي صدقت وهو
جزئي والسالبة الكلية على العكس فصل القياس مولف
من تصديقين آخر يسمى قبل الشروع في الاستدلال دعوى
وعنده مطلوباً وبعد نتيجة وهو ينقسم الى اقتراني واستثنائي
فالاستثنائي ما ذكرت فيه النتيجة بالفعل او نقيضها والاقتراني
ما لم تذكر فيه كذلك وهو مركب من مقدمتين طرف احدهما
احدي مقدمتيه اصغر المطلوب وهو موضوعه ان كان
يحتلها ومقدمته ان كان شرطياً وتسمى هذه المقدمة صغيرة
وطرف المقدمة الاخرى اكبر المطلوب ومحمولة ان كانت
حلياً وتاليه ان كان شرطياً وتسمى هذه المقدمة كبيرة وتشارك

متى سئل
لزم لهما
تصدق

المقدمة

المقدمتان في ثالث يسمى الوسط وتسمى المقدمتان باعتبار
هيئة الوسط مع الاصغر والاكثر شكلاً فان كان محمولاً
او تالياً في الصغير وهو موضوعاً او مقدماً ما في الكبير فهو الشكل
الاول وعكسه الشكل الرابع وان كان محمولاً او تالياً فيهما فهو
الشكل الثاني وعكسه الشكل الثالث وتسمى المقدمتان باعتبار
كيفية وكيفية ضرباً فالقادر في كل شكل ستة عشر ضرباً اما
الشكل الاول فشرط انتاجه ايجاب صغيره ليندرج الاصغر
تحت حكم الاوسط وكلية كبراه والاجاز كون ما ثبت له الاكبر
غير الاصغر ضرورياً المنتجة اربعة كلية موجبة مع مثلهما
ينتج كلية موجبة ومع سالبة كلية ينتج سالبة كلية وجزئيه
موجبة مع كلية موجبة ينتج جزئيه موجبة ومع سالبة كلية ينتج
سالبة جزئيه واعلم ان ضابط كليتها محمول وضع الاصغر
بالفعل او بالقوة في عكس الصغير والشكل الثاني
فشرط انتاجه اختلاف كيفية مقدمتيه وكلية كبراه لان
وجه انتاجه ان الاصغر والاكثر يتباينا في لازم واحد فلزم
تباين احداهما للاخر فلا يحصل الا بمجموع الشرطين
اذ لو لم يختلفا في الكيفية لما لزم تباين الاصغر والاكثر

امامه

ولا توافقها لجواز استراك المتوافقين والتباينين في لازم ايجاب
 اوسلبي ولولم تكن الكبرى كلية لزم التباين في اللوازم فضرورة النتيجة
 اربعة الصغرى كلية موجبة مع كلية سالبة وعكسه ينتجان سالبة كلية
 والصغرى جزئية موجبة مع سالبة كلية وجزئية سالبة مع موجبة كلية
 ينتجان جزئية سالبة واما الشكل الثالث فشرط اتناجدا ايجاب
 صفراء وكلية احدهما والاجاز عدم التقا الاكبر بالاصغر ولا ينتج الجزئية
 لجواز كون الاوسط اخضر من الاصغر ومساويا للاكبر ومنه راجع
 تحت الاصغر فيلزم فيها ان يكون الاصغر اعظم من الاكبر واخص من هذا ان تقول
 لجواز ان يكون الاصغر اعظم من الاكبر فضرورة النتيجة ستة الصغرى كلية
 موجبة مع مثلها او مع جزئية موجبة ينتجان جزئية موجبة ومع سالبة
 كلية او جزئية ينتجان جزئية سالبة وجزئية موجبة مع كلية موجبة
 ينتج موجبة ومع كلية سالبة ينتج جزئية سالبة واما الشكل
 الرابع فشرط اتناجده ان لا يجمع في مقدمتيه او احدهما خستتان
 من جنس واحد او جنسين اعني من جنس الكرم والكيف الا اذا كانت
 الصغرى جزئية موجبة فلا ينتج الا مع السالبة الكلية وخسة الكمية الجزئية
 وخسة الكيف السالبة فضرورة النتيجة خمسة كلية موجبة مع مثلها
 او مع جزئية موجبة ينتجان موجبة جزئية لجواز كون الاصغر اعظم من

الأكبر المساوي للأكبر فيلزم مرافضا ان يكون اعظم من الاكبر وسالبة كلية
 مع كلية موجبة ينتج سالبة كلية لرده الى الاول بالمقدمتين وعكسه
 النتيجة وعكسه ينتج سالبة جزئية لجواز ان يكون الاصغر اعظم من
 المندرج مع الاكبر تحت الاصغر فيلزم مرافضا ان يكون الاصغر اعظم من الاكبر
 وموجبة جزئية مع سالبة كلية ينتج جزئية سالبة لرده الى الاول
 بعكس المقدمتين وقيد بعضهم عدم الكلية الموجبة مع الجزئية السالبة
 صغرى او كبرى بما اذا كانت الجزئية محال سالبة لا تتعلسر اما اذا انعكست
 كالتحاصتين فانها تنتج لرد الضرب حينئذ بعكس الجزئية السالبة
 فيه اذا كانت صغرى للثاني واذا كانت كبرى للثالث وهو ظاهر
 واعلم ان هذه الشروط التي ذكرنا للاشكال الاربعة انما هي باعتبار
 كمها وكيفها اما اذا اعتبرت فيها الجهة وتركيباتها وهو المعبر عنه
 بالاختلاطات فله شروط كثيرة على ما تقدم ولنعرض عن ذكرها
 لما فيها من الطول والشغب على المبتدى مع قلة الاستعمال واما
 القياس المركب من المفصلات فلا بد فيها من اخذ المتصلات
 لوازم الصغرى وتركيبها مع المتصلات لوازم الكبرى فاما نتجه
 ذلك التركيب في شكل من الاشكال الاربعة فهو نتيجة المنفصلتين

تبدل

لأن لازم اللازم لازم وهكذا الحكم في القياس المركب من المتصلات
مع المنفصلات أن تنظر لوازم المنفصلات مع المتصلات ونتيجة ذلك
التركيب هي نتيجة الأصل وهذا كله إذا كان أحد طرفي الشرطية وسطا
برتبة وهو المسمى بالجزء التام أما إذا كان الوسط جزء ذلك الطرف
وهو المسمى بالجزء غير التام فلانها جهة شرطية غير ما تقدم ونعبر عن
عن الكلام فيه أيضا كما عرضنا عن الكلام في الاحتمالات لكثرة تشعبه
ونذكر استعماله وقلة فائدة وأما القياس الاستثنائي فلا بد
أن تكون المقدمية الأولى فيه شرطية وهي الكبرى فإن كانت متصلة
فشرط انتاجها أن تكون موجبة كلية لزومية وأن تكون الاستثنائية
وهي الصغرى حكمت بثبوت المقدم أو نفى التالي وإن كانت الشرطية
منفصلة حقيقية فلا بد أن تكون موجبة كلية عنادية وإن تكون
مركبة من شيئين ومساو لنقيضه أما إذا كانت مركبة من شيئين وعين
نقيضه لم يُقدّر الانتاج لأن النتيجة حينئذ تصير عين الاستثنائية
وتلزم رفية المصادرة عن المطلوب والنتائج في هذا القياس أربع
اثنان في وضع الاستثنائية لأحد الطرفين واثنان في رفعها لأحدهما
وإن كانت الشرطية مانعة جمع انتجت الأوليين وإن كانت
مانعة خلوا انتجت الآخرين وبالله تعالى التوفيق لأرب غفره

ولا يرعى الأخذ به أبو حنيفة ونفع الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وأحمد لله رب العالمين
مخرجت يوم الجمعة ثمانى جمادى الأولى سنة ألف وخمسة وسبعين

٦٦
٦
مقتن الساعوحي وشرع الحام كاتي في علم المنطق

لكاتي



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله
 محمد وآله وصحبه أجمعين قال الإمام العلامة أفضل المتأخرين قدوة الحكماء
 الراشدين أبي الدين الأبهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه **وخمد الله**
 على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على محمد وعترته وبعد فهذه رسالة
 في المنطق أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يتتبع أسرار العلوم مستعيناً بالله
 أنه مفيض الخير والحدود **أبسا غوي** **اللفظ** الدال بالوضع على تمام ما وضع له
 بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن إن كان له جزء على ما يلزمه في الذهن بالالتزام
 كالإنسان فإنه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى
 قابل العذر وصفة الكتاب بالالتزام **نظر اللفظ** أو المفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه
 على جزئياته دال على كماله كالإنسان وأما مولف وهو الذي لا يكون كذلك كراعي الحجارة **والفرد** أما كلي
 وهو الذي لا يمنع نفس تصور مخومه عن وقوع الشراكة فيه كالإنسان **وأما**
 جزئي وهو الذي يمنع مخومه عن ذلك كزبد عمود **والكلي** أما ذاتي وهو الذي
 يدخل في تحت حقيقة جزئياته كالحَيوان بالنسبة إلى الإنسان والفرس **وأما**
 عرضي وهو مخالفة كالتضاحك بالنسبة إلى الإنسان **والذاتي** أما مقول في جواب
 ما هو بحسب الشراكة المحضة كالحَيوان بالنسبة إلى الإنسان والفرس وهو الجنس
 ويرسم بأنه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو بحسب
 الشراكة والخصوصية معاً كالإنسان بالنسبة إلى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم
 بأنه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو وأما غير
 مقول في جواب ما هو بل هو مقول في جواب أي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز

جواب ما هو قولاً ذاتياً وأما
 مقول في مع

الشيء

الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة إلى الإنسان وهو الوصل ويرسم
 بأنه كلي يقال على الشيء في جواب أي شيء هو في ذاته فيخرج الخاصة **والعرضي**
 أما إن يمنع التوكله عن الماهية وهو العرض اللازم أو المنع وهو العرض المفار
 وكل واحد منهما إما أن تختص حقيقة واحدة لحقيقة واحدة وهو الخاصة
 كالتضاحك بالقوة والفعل للإنسان وترسم بأنها كلية يقال ما تحت حقيقة **على**
 واحدة فقط قولاً عرضياً وإما أن يعبر حقائق فوق واحدة وهو العرض العام
 كالتنفس بالقوة والفعل بالنسبة للإنسان وغيره من الحيوانات ويرسم
 بأنه كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولاً عرضياً **القول السابع**
 الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله
 القريبين كالحَيوان الناطق بالنسبة إلى الإنسان وهو الحد الثام والحد
 الناقص وهو الذي يتركب من جنس بعيد وفصل قريب كالجسم الناطق
 بالنسبة إلى الإنسان والرسم الثام وهو يتركب من جنس الشيء القريب
 وخواصه اللازم كالحَيوان الضاحك في تعريف الإنسان والرسم الناقص
 وهو الذي يتركب من عرصيات تختص جميعها بحقيقة واحدة كقولنا في
 تعريف الإنسان أنه مائس على قدميه عريض الأطراف يادي البشيرة
 مستقيم القامة ضاحك بالطبع **القضايا** التوضيحية قول يصح أن يقال
 لقائله أنه صادق فيه أو كاذب وهو إما حتمية لقولنا زيد كاتب وأما
 شرطية ومنفصلة إما متصل كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار
 موجود وإما شرطية منفصلة كقولنا العدد إما زوج أو فردي والجزء الأول

من الجملية يكون والثاني يسمى محولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدر ما و
 الثاني يسمى تاليا والوضيه اما موجبة كقولنا زيد كاتبه واسالبة كقولنا زيد
 ليس بكاتب وكل واحدة منهما اما مخصوصة كما مر واما كلية مسورة كقولنا كل انسان
 كاتب وليس من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان
 كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا تكون كذلك تسمى ممتلئة كقولنا
 الانسان كاتب او ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس
 طالعة فالنهار موجود واما انتفاقيه كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالنهار باهق
 او المتصلة كقولنا هذا العرد اما زوج واما فرد وهي مانعة الجمع والخلو واما
 مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما ان يكون حجرا او شجرا واما مانعة الخلو
 فقط كقولنا زيد في البحر واما ان لا يغرق وقد تكون المفصلات ذات اجزاء
 كقولنا العرد اما زائد او ناقص او مساو والتناقض هو اختلاف القضييتين
 بالاجاب والسلب حيث يقتضي لذاته ان تكون احدهما صادقة والاخرى
 كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في
 الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط
 فتفيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
 الانسان ليس حيوان وتفيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء
 من الانسان حيوان وبعض الانسان حيوان والمصورات لا يتحقق التناقض
 بينهما الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد يكتفي بانهما كقولنا كل انسان
 كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد يصدق ان كقولنا بعض الانسان

كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب والعكس هو ان تصير الموضوع محولا على
 والمحمول موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب بحاله والصدق والتكذيب بحاله
 والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق
 كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد
 الموضوع شيئا موصوفا بالانسان وبالحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والوجه
 الجزئية تنعكس موجبة جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك
 بين بنفسه فانه اذا صدق لا شيء من الانسان حجر صدق ولا شيء من الحجر
 بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما فان يصدق قولنا بعض الحيوان
 ليس بانسان ولا يصدق عكس القياس قول مولف من اقوال مني سلمت لزم عنها
 لذاتها قول آخر وهو اما اقترا في كقولنا كل جسم مولف وكل مولف محدث فكل
 جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود و
 لكن النهار ليس موجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر يعني بعدد في القياس يسمى
 حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغرا ومحموله يسمى حدا اكبرا والمقدمة
 التي فيها الاصغر تسمى الصغرى والتي فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة التاليف من
 الصغرى والكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محولا
 في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان محولا بالعكس فهو
 الشكل الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث او محولا فيهما فهو الثاني وهذه الاشكال
 الاربعة المذكورة في المنطق والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع والذي له عقل سليم
 وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول في الانتاج وانما ينتج الثاني عند اختلاف

مقدمته بالسلب والایجاب والسکال الاول هو الذي جعل معيار المعلوم فلو رده
 ها هنا يجعل دستوراً وينتج منه المظ و ضرورية النتيجة اربعة الضرب الاول كل جسم
 مولق وكل مولق محدث الثاني ان كل جسم مولق ولا شيء من المولق بقدر الثالث
 بعض الجسم مولق وكل مولق حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم مولق
 ولا شيء من المولق بقدر بعض الجسم ليس بقدير والقياس الاقتران
 اما بعد من حملتين كما مر او متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
 موجود فالارض مضيئة واما من منفصلتين كقولنا كل عدد امار زوج او فرد
 وكل زوج فهو امار زوج الزوج او فرد فينتج كل عدد امار فرد او زوج الزوج
 او فرد الفرد واما من حملية ومنصلة كقولنا كلما كان هذا الشيء انساناً فهو
 جسد او كل جسد متحيز ينتج كلما كان هذا الشيء انساناً فهو متحيز واما من
 حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد امار زوج او فرد وكل زوج فهو منقسم متساويين
 ينتج كل عدد فهو امار فرد او منقسم متساويين واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما
 كان هذا الشيء انساناً فهو حيوان وكل حيوان فهو امار ابيض او اسود ينتج
 كلما كان هذا الانساناً فهو ابيض او اسود واما القياس الاستثنائي فالشرطية
 الموضوعه فيه ان كانت متصلة موجبة لزومية فاستثنا عين المقدم ينتج عين
 التالي كقولنا ان كان هذا الشيء انساناً فهو حيوان لكنه انساناً فيكون حيوان
 واستثنا نقبض التالي ينتج نقبض المقدم كقولنا ان كان هذا انساناً فهو
 حيوان لكنه ليس حيوان فلا يكون انساناً وان كانت منفصلة حقيقية واستثنا
 غير احد الجزئين ينتج نقبض الاخر كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجاً او فرداً

لكنه فرد فهو ليس زوج واستثنا نقبض احدهما ينتج عين الآخر **والبرهان**
 وهو قياس مولق من مقدمات يقينية لا نتاج اليقين واما اليقينية
 فاقسام اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء او
 مشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة او مجربات كقولنا اشرف
 السقوي بنا سهل الصغري وحدسيات كقولنا نور النور مستفاد من
 نور الشمس ومتواترات كقولنا محمد صلي الله عليه وسلم ادعي النبوة واظهر
 المعجزات علي يده وقضايا قياساً تعاملاً كقولنا الاربعة زوج بسبب
 وسط حاضري الذهن وهو انقسام متساويين والجدول وهو قياس
 مولق من مقدمات مشهورة والخطابة وهي قياس مولق من مقدمات
 مقبولة من شخص معتقد فيه او مطنونه والشعرانج وهو قياس مولق
 من مقدمات محيلة تنبسط منها النفس او تنقبض والمخالطة وهي
 قياس مولق من مقدمات وهمية كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او مقدمات
 وهمية كاذبة والعمدة هي البرهان لا غير

في علم المنطق علي يد الفقير الي الله محمد بن احمد بن عبد المعطي

الرفاعي غفر الله له ولوالديه والمسلمين في يوم الاثنين

اربع عشر رمضان سنة ١٠٩٢ من الهجرة النبوية علي

صاحبها افضل الصلاة والسلام صلي الله عليه

كتاب شرح ايسا وعليه الراعي الطاهر بن ابي **غوث في علم المنطق**
 تاليف الشيخ الامام المحقق المدقق قدوة الحكماء والعلما الكافي محمد بن
 محمد امين

فايده قول المناطقة في السبب الى ذات ذات
 من ذات وصوابه وروي لا يخرج في ذات الثاني
 من ذات والحق مقوله عن باوند اليها عيناها
 الجزوفه وهي وافي صورة وبي فبول الواو
 الغاف صوره واري تامله معاه له الخصول
 عند النسبه بقلب الالف واو فتقول وروي
 ذكر ذلك بعض من كتب علي الاغبره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواء
 وغيره الصادر باختباره شره وخيره والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي انتشر
 به نبيه وامره وعلى آله المنتصبين بما لا يدرك غوره. اما بعد فان كتاب الشيخ الامام
 القدوة المحكماتين الدين الانجزي طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور بياساغوجي
 لما كان على بعض الاخوان منفسر وعلى بعضهم متيسر اردت ان اكتب بالتماسهم اوراقا
 لتزيل قصره وتعمد تبصرة والله خير الميسرين والموفقين **قال** ايساغوجي
 اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان
 كان له جزء وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان
 الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام
اقول ان للمنطقين اصطلاحات يجب استحضارها لئلا يتبدى اذا اراد ان
 يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ يوناني يراد به الكليات الخمس
 وهي الجنس والنوع والتوصل والخاصة والعرض العام وهذه تتوقف معرفتها على
 بيان الدلالات الثلاثة المطابقة والتضمن والالتزام واقسام اللفظ والدلالة هي
 كون الشيء محالة يلزم من العلم به العلم بشي آخر والاو هو الدال والدليل والثاني
 المدلول فمن هذا عرفت ان الدال هو الذي يلزم من العلم بشي آخر العلم به والدلالة
 تنقسم الى طبعية وعقلية ووضعية والمراد بالدلالة هنا الدلالة الوضعية التي
 تكون بحسب وضع اللفظ على المعنى وهي ثلاثة اقسام لان اللفظ الدال على معنى لا يخلو
 من ان يدل على تمام ما وضع له او على جزء ما وضع له او يدل على ما يلزمه في الذهن
 فان كان الاول فالدلالة بالمطابقة وان كان الثاني فالدلالة بالتضمن وان

كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام **مثال** الدلالة بالمطابقة كالانسان فانه يدل
 على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الانسان وانما سميت هذه الدلالة
 دلالة بالمطابقة لان اللفظ مطابق لما وقع له تمام ما وضع له وذلك ماخوذ من قوله
 طابقا للعل النعل اذا اتوا اتفاقا **مثال** ما يدل بالتضمن كالانسان اذا دل على احدهما
 اي على الحيوان او على الناطق وانما سميت هذه الدلالة تضمينا لانه يدل على الجزء الذي
 في ضمنه فيكون دالا على ما في ضمنه **مثال** الدلالة بالالتزام كالانسان
 اذا دل على قابل العلم وصنعة الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ
 لا يدل على كل امر خارج عنه بل يدل على الخارج اللازم له وانما قيد قوله على ما يلزمه
 بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لم يتحقق دلالة الالتزام
 بدونها لا متناع فحقق المشروط بدون تحقق الشرط فاللازم باطل فكذا الملزوم لان
 عدم كالعبي يدل على الملكة كالبحر التزاما لان العبي عدم البصر عما من شأنه
 ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج **قال** في اللفظ امانة فرد وهو
 الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مولف وهو الذي لا
 يكون كذلك كرامى الجارة **اقول** لما فرغ من بيان الدلالات الثلاث شرع في
 تقسيم اللفظ فتقول اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومولف لانه اما ان لا يراد بالجزء
 منه اي من اللفظ دلالة على جزء معناه او يراد ذلك كقولك رامى الجارة فانه لفظ
 يدل على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات نبت لها الرمي والجرارة تدل على
 جسر معين فان كان الاول فهو المفرد وان كان الثاني فهو المولف قوله لا يراد
 بالجزء منه دلالة على جزء معناه صدقه على اربعة اقسام الاول ان لا يكون

له جزا صلا فوق والثاني ان يكون له جزء ولا معنى له على الانفراد فويرد علماء الثالث
ان يكون له جزء وذو معنى لكن لا بدل عليه نحو عبد الله علماء والرابع ان يكون له جزء وذو معنى
دال عليه لكن لا يكون مراداً فهو الحيوان الناطق علماء لان معناه حينئذ ما يحيط بالانسان
مع الشخص **قال** والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع
الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد
علماء **اقول** المفرد ينقسم الى قسمين كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه
اي من حيث انه من تصور ما في نفس وقوع الشركة فيه اي من اشتراكه بين شريكين
كثيرين او لا يكون كذلك فان منع نفس تصور مفهومه امتنع عند العقل صدقه
على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه اشتراكه بين كثيرين فهو الكلي كالانسان
فان مفهومه عند العقل لم يمنع من صدقه على كثيرين واما قيد المولف الكلي والجزئي
بنفس التصور لان من الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى
الخارج كواجب الوجود مثلاً لانه بالنظر الى الذهن كلي وبالنظر الى الخارج جزئي فان
الدليل الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكنه عند العقل لم يمنع من صدقه على كثيرين
والا لم يقتصر الى دليل اثبات الواحدية **قال** والكلي اما ذاتي وهو الذي
يدخل في حقيقة جزئياته كالحیوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو
الذي قاله كالمضاحك بالنسبة الى الانسان **اقول** الكلي ينقسم الى ذاتي وعرضي
لانه لا يخلو اما ان يكون داخلياً في حقيقة جزئياته او لا يكون فان كان داخلياً
فحقيقة جزئياته فهو الذاتي كالحیوان بالنسبة الى الانسان فانه حقيقة حركته
زيد وعمر وذكور الحيوان بالنسبة الى الانسان داخل فيه لكونه مركباً من الحيوان

والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخلياً في حقيقة جزئياته بل يكون
خارجاً عن تلك الحقيقة فهو العرض كالمضاحك بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل
في حقيقة زيد وعمر وذكور التي هي الانسان لما مر من انه مركب من الحيوان
والناطق فوط فحين ان امر خارج عنه وعلى هذا التفسير لا يكون نفس الماهية من
الذاتيات بل يكون من العرضيات لانه خالق الذاتي بذلك التفسير وبالحال انه
فهو عرضي وقد يقال في تفسير الذاتي على ما ليس بعرضي اي ليس خارجاً عن تلك
الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتي هو المنسب الى الذات والماهية مرادفة للذات
فلا يجوز ان تكون الماهية ذاتية والالزم انتساب الشيء الى نفسه وهو ممنوع لانا
نقول في هذه التسمية اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك المحذور
بل انما هي اصطلاحية فلا يرد ذلك **قال** والذاتي اما مقول في جواب وهو
حسب الشركة المحضة كالحیوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم
بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو قولاً ذاتياً واما مقول
في جواب ما هو حسب الشركة والخصوصية معاً كالانسان بالنسبة الى زيد وعمر وهو
النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب
ما هو واما غير مقول في جواب ما هو بل هو مقول في جواب اي شيء هو في ذاته
وهو الذي يميز الشيء عما يشتركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو
الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته فخرج الخاصة
اقول هذا أسرع في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل
لانه ان كان مقولاً في جواب ما هو حسب الشركة المحضة اي لا الخصوصية ايضاً فهو

جنس كالحوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس
بما هما كان الجواب باوا اسئل عن كل واحد منهما اي من الانسان والفرس لم
يصح ان يقع الحيوان جوابا عن كل واحد لانه ليس بتمام ماهية كل واحد منهما بالانفراد
لانك اذا افردت الانسان بالسؤال فتقول ما هو في جوابه ليس الا الحيوان الناطق
لكونه تمام ماهيته وكذا اذا افردت الفرس بالسؤال فجوابه الحيوان الصاهل
لكونه تمام ماهيته ويرسم الجنس بانه كلي مغول على كثيرين مختلفين بالحقائق في
جواب ما هو فولا ذاتيا فوله كلي تراد لا طائل تحته وقوله مغول متناول للجزئيات
والكليات الجنس وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر ان الجزئيات يقال على
واحد متشخص وقوله مختلفين بالحقائق يخرج النوع لكونه مغولا على كثير متفقين
بالحقائق وقوله في جواب ما هو خرج الكليات الباقية اعني الوصل والخاصة والعرض
العام وان كان الذاتي في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا فهو النوع
كالانسان بالنسبة الى الافراد اعني نريد او عمرا وبكرا وغير ذلك لانه اذا سئل عن نريد
وعمر وغير ذلك بما هو كان جوابه الانسان لانه تمام ماهيتهم المشتركة بينهم واذا
سئل عن نريد فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه تمام ماهيته المخصوصة به
فتعين انه اعني النوع يكون مغولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا
ويرسم بانه كلي مغول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقائق في جواب ما هو
قوله كلي تراد لا طائل تحته كما مر وقوله مغول جنس متناول للجزئ والكلي
وقوله على كثيرين يخرج الجزئ وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة يخرج الجنس لان
النوع انما هو مغول على كثيرين متفقين بالحقيقة فلاق الجنس فان افراده مختلفة

وقوله مختلفين بالعدد لكون افراده مختلفة بالعوارض والاشتراكات وقوله في
جواب ما هو خرج الثلاثة الباقية المذكورة وان كان الذاتي غير مغول في جواب ما هو
بل مغول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو اعني المغول في جواب اي شيء هو في
ذاته ما يميز الشيء عن شيء يشتركه في الجنس فهو متصل ولو قال او في وجوده
ايضا لكان اشتمل لتدخل فيه الماهية المركبة من امرين متساويين او امور
متساوية اللهم الا ان يقال ان كتابا الجنس بناء على بطلان تركيب الماهية من
امرين متساويين او امور متساوية والقابل ان يقول فعلى هذا كان
اللازم عليه ان لا يذكر الجنس في التعريف وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشتركه
في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان فانه اعني الناطق يميز الانسان عما يشتركه
في الحيوان كالفرس والبغل والبقر وغيرها لانه اذا سئل عن الانسان باي شيء
هو في ذاته كان الجواب انه ناطق لان باي شيء هو في ذاته انما يطلب به ما يميز
الشيء في ذاته عن غيره وكما يميز الشيء في ذاته عن غيره تنضم الجواب لتمييز
الانسان عن غيره الذي يشتركه ويرسم اي الوصل بانه كلي يقال على الشيء
في جواب اي شيء هو في ذاته قوله كلي جنس شامل للكليات الخمس وقوله
يقال على الشيء في جواب اي شيء هو يخرج النوع والجنس لانهما مغولان في جواب
ما هو لان في جواب اي شيء هو يخرج العرض العام اذ لا يقال في الجواب اصلا
وقوله في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لا بما وان كانت مميزة للشيء لكن لا
في جوهره وذاته بل في عرضة **قال** والعرضي اما ان ينتج انتكأه عن
الماهية وهو العرض اللازم او لا ينتج وهو العرض المغاير وكل واحد منهما اما

ان يخاص نخص حقيقة واحدة وهو الخاصة كالمضاحك بالقوة والفعل للانسان
وترسم بانها كلية يقال علي ما تحت حقيقة واحدة فقط قولاً عرضياً واما ان
يعبر حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمشتق بالقوة والفعل بالنسبة
للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانها كلية يقال علي ما تحت حقائق مختلفة
قولاً عرضياً **اقول** العرض الام لازم واما مغارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه
عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها الاول هو العارض الام لازم كالكتاب بالقوة
بالنسبة الي الانسان والثاني هو العرض المغارق كالكتاب بالفعل وكل واحد منهما
اي من العرضي الام لازم والعرضي المغارق اما خاصة او عرض عام لانه ان
اختص حقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضحك بالقوة والفعل للانسان فان
المضاحك بالقوة عرض لازم لا يتفك عن ماهية الانسان ونخص حقيقة واحدة
وهي ماهية الانسان والمضاحك بالفعل عرض مغارق يتفك عن ماهية الانسان
نخص بها وترسم اي الخاصة بانها كلية يقال علي ما تحت حقيقة واحدة فقط
قولاً عرضياً قوله كلي مستدرك كما مر غير مرة افراد حقيقة واحدة يعني مغول
علي افراد حقيقة واحدة جنس شامل للكليات الجنس وقوله فقط يخرج الجنس
والعرض العام لكونهما مغولين علي ما تحت حقائق وقوله قولاً عرضياً يخرج
جنس النوع والفصل لان قولهما علي ما تحت حقيقتهما ذاتي لا عرضي وان لم يخص كل واحد
من العرضي الام لازم والمغارق حقيقة واحدة بل يعبر حقائق فوق واحدة فهو العرض
العام كالمشتق بالقوة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات فان المشتق بالقوة
عرض لازم غير متفك عن ماهية الحيوانات غير مختص بماهية واحدة منها و

والمشتق بالفعل عرض مغارق يتفك عن ماهيتها غير مختص بواحدة ويرسم اي العرض
العام بانها كلية يقال علي ما تحت حقائق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة لانها لا
تقال الا علي حقيقة فقط وقوله قولاً عرضياً يخرج الجنس لان قوله ذاتي لا عرضي وكون
هذه التعريفات للكليات الجنس رسوماً علي امكان ان يكون لها ماهيات ورا
تلك المفاهيم التي ذكرناها ملزومات متساوية لها لكن المناسب ذكر التعريف الذي
هو انحراف عن العلوم بانها حدود لا يوجب العلم بانها رسوم **قال القول الشارح**
الحد قول دال علي ماهية الشيء وهو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله الترتيب
كالحيوان الناطق بالنسبة الي الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي
يتركب من جنس بعيد وفصل قريب كالجسم الناطق بالنسبة الي الانسان والرسم
التام هو الذي يتركب من جنس الشيء القريب وخواصه الا انه كالجوان الضاحك
في تعريف الانسان والرسم الناقص وهو الذي يتركب عن عرضيات تختص جميعها
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش علي قدميه عريض الاطراف يادي
البشرة مستقيم القامة ضاحك بالطبع **اقول** العلم على قسمين احدهما القول الشارح
والآخر المجمل لانه ان كان تصوراً مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلاً الي المطلوب
التصويري فهو القول الشارح وان كان تصوراً مع اعتبار الحكم موصلاً الي المطلوب
التصديقي فهو المجمل واذا عرفت هذا فنقول من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة
القول الشارح وهو التعريف اعلم من ان يكون حد الوردية والحد قول دال علي ماهية
الشيء يخرج الرسم كما سبق هذه احوال تعريف الحد فان قيل لم يخرج تعريفه لئلا يتسلسل
قلت لا نسلم لزوم التسلسل لان الحد نفس الحد كما ان وجود الوجود نفس الوجود

واحد ينقسم الى قسمين تام وناقص فالتام هو الذي يتركب عن جنس الشئ وفصله
الغريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا قلت ما الانسان **يقال**
الحيوان الناطق ومثل هذا هو الحد التام اما كونه حدا فلان الحد في اللغة المنع وهو
لكونه مستقلا على الذاتيات مانع عن دخول الغير فيه واما كونه تاما فلكون الذاتيات
منع عن كونه كمالا **مذكورة** بهما معا فيه والحد الناقص هو الذي يتركب عن
جنسه البعيد وفصله الغريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا سئل
عن الانسان ما هو واجيب بانه جسم ناطق كان الحد ناقصا اما كونه حدا فلما
من واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض الذاتيات فيه **والرسم** ايضا ينقسم الى
قسمين تام وناقص اما الرسم التام فهو الذي يتركب عن جنس الشئ وخواصه
اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان اما كونه رسما فلان **الرسم**
الدارت بها وما كان التعريف بالخاصة اللازمة التي هي من اثار الشئ كان تعريفا
بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد التام من جهة انه وضع فيه
الجنس وقيد بامزج مختص بالشئ واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب من عرضيات
مختص بجهتها لا كل واحد منها حقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش
على قدميه عرض الاطراف يادي البشرية مستقيم القائمة ضحالك بالطبع فان
جملة هذه الامور العرضية مختصة بالانسان لا غير فلا في كل واحد منها وجود
العرض منها في غيره ايضا اما كونه رسما فلما مر من ان الخاصة اللازمة من اثار
الشئ فيكون تعريفا لا اثر الذي هو الرسم التام فيه حتى يتحقق المشابهة بالحد التام
كحقيقة بين الرسم التام والحد التام **قال القضايا** القضية قول يصح ان يقال

لغايله انه صادق فيه او كاذب وهي اما محلية كقولنا زيد كاتب واما شرطية وهي اما
متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا
العدد اثنان وزوج او فرد **اقول** لما فرغ من القول المشرح شرع في المجبة وهي القضايا
المرتبة الموصلة الى المظن المصدق والقضية قول يصح ان يقال لغايله صادق
فيه اي في قوله او كاذب فيه وهو الذي يسميه بوضعه خبرا والقول هو المركب
سواء كان نظريا مركبا كما في القضية المغلوطة او خبريا معقليا مركبا كما في القضية
العقلية وهو اي القول جنس يتناول الاقوال التامة والناقصة وقوله يصح ان
يقال لغايله انه صادق فيه او كاذب فصل فخره به عن الاقوال الناقصة والاشياء
من الامور التي والاستفهام وغيرها وهي اي القضية تنقسم الى قسمين احدهما
محلية والاخرى شرطية لان المحكوم عليه ويرى القضية ان كانا مفردين فالقضية
محلية والاخرى شرطية **مثال** المحلية قولنا زيد كاتب وفيه نظرية الشرطية اما
منصلة وهي التي حكم فيها بصدق قضية او كاذب بقضايا على تقدير صدق قضية اخرى
وهي موجبة ان حكم فيها بصدق قضية على تقدير اخرى كقوله ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود وسالبة ان حكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير
اخرى كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية متصلة
وهي التي حكم فيها بالتناهي بين القضيتين فان حكم فيها بالتناهي ايجابا والقضية
المتصلة موجبة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها بالتناهي
سلبا والقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون الانسان اسودا و
التي كانتا **قال** والجزء الاول من المحلية يسمى موضوعا والثاني يسمى محمولا والجزء

الاول من الشرطية يسمى مقدماتي يسمى **ثانيا** **اقول** الجزء الاول اي المحكوم عليه
 من القضية الكلية يسمى موضوعا لانه ايا وضع لان حكم عليه بشي والجزء الثاني
 اي المحكوم به يسمى محمولا لانه ايا وضع لان تحمل على شي والنسبة التي يربط بها
 المحمول بالموضوع تسمى نسبة حكمية ولم يذكر المص الجزء الاخير والجزء الاول من القضية
 الشرطية يسمى مقدماتي تقدمه في الذكر والجزء الثاني منعا يسمى **ثانيا** لانه تابع له
 وهو من التلويح يعني **قال** والقضية امر موجبة كقولنا زيد كاتب واما
 سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب **اقول** تنقسم القضية **ثانيا** الى موجبة وسالبة
 لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت حكما بان يقال الموضوع محمول فالقضية
 موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت سلبا بان يقال الموضوع ليس محمول فالقضية
 سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب **قال** وكل واحد منهما مغلما اما مخصوصة كما ذكرنا
 واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب **قال** بعض الانسان
 كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان تكون كذلك كقولنا الانسان كاتب
 الانسان ليس بكاتب وتسمى **معملة** **اقول** كل واحد من القضية الموجبة والسالبة
 اما ان تكون مخصوصة او محصورة كلية كانت او جزئية او معملة لانه ان كان
 الموضوع في القضية شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما ذكرنا من مثالي الموجبة
 والسالبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اما تسمى **معملة** فالخصوص
 موضوعها وقد يقال لها شخصية لكون موضوعها شخصا معينا وان لم يكن موضوعا
 اي موضوع القضية شخصا معينا جزئيا بل يكون غير معين كليا فان بين كلية
 افراد الموضوع من الكلية والجزئية والقضية محصورة ومسورة اما كونها محصورة

فخصم افراد موضوعها واما كونها مسورة فلا شئ لها على السور الذي هو اللغز الدال
 على كية افراد الموضوع حاصرا لها ومحيطا بها والسور مأخوذ من سور البلد كالمحصر
 افراد الموضوع وهذه المحصورات اما ان حكم فيها على كل الافراد او على بعضها او على
 كلا التخيرون والحكم اما بالاياب او بالسلب فان كان الاول فالقضية كلية مسورة
 موجبة كقولنا كل انسان كاتب او سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بكاتب والسور
 في الكلية الموجبة فكل وفي الكلية السالبة فولا شيء او لا واحد كما ذكرنا وان كان
 الثاني اي وان كان الحكم في القضية على بعض الافراد فالقضية جزئية مسورة
 موجبة كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب
 والسور في القضية الجزئية الموجبة فبعض وبعض واحد في الجزئية السالبة فولا
 ليس كل وليس بعض وبعض ليس وان لم يكن كذلك وان لم يكن الموضوع في القضية
 شخصا معينا وان لم يكن الحكم فيها على كل الافراد او بعضها فالقضية تسمى **معملة**
 فوالانسان في حصر سميت معملة لانهما لبيان كية الافراد التي حكم عليها فاذا انقسمت
 مثلثة كما اثبت الشيخ بن سينا في الشفا لا يقال ان القضية الطبيعية خارجة عنها
 فلا يصدر من الحصر لانا نقول الكلام في القضايا المعبرة في العلوم والقضية الطبيعية
 ليست بمعبرة في العلوم لعدم اتناجها في الاصطلاحات فخرجها عن التقسيم لانهما
 بالاختصار **قال** والمتصلة اما الزمنية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
 موجود واما اتقافية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالنهار ناطق والمتصلة اما
 حقيقيه كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي اما مانعة الجمع فقط كقولنا عدد الشئ
 اما مجز او شجر واما مانعة التلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا

اقول لما فرغ من تقسيم الملكية شرع في تقسيم الشرطية سواء كانت متصلة او منفصلة
اما الشرطية المتصلة فتقسم الى قسمين احدهما الزمنية والاخرى اتفاقية لانه ان صدق
الثاني فيها علي تقدير وقوع صدق المقدم لعلاقة تنشأ عن ذات المقدم توجب ذلك
والقضية متصلة لزمنية العلاقة بينهما ما ينسب به يستلزم المقدم التالي كالعليه والمعلو
والنضائيق اما العلية فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع الشمس
علة لوجود النهار واما المعلولية فكقولنا كلما كان النهار موجودا فالشمس طالعة والنهار
معلول لطلوع الشمس واما النضائيق فكقولنا ان كان زيد اباع عمر فغير وابنه وان
كان صدق التالي في المتصلة علي تقدير المقدم للعلاقة المذكورة بل علي سبيل الاتفا
والقضية المتصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالنهار ناطق فانه لعلاقة
بين ناطقية الانسان وناطقية النهار حتي يجوز الغفل استلزام ناطقية النصار
الانسان لناطقية النصار بل توافق الطرفان علي سبيل الصدق هاهنا واما الشرطية
المنفصلة فتقسم الى ثلاثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه ان حكم في
القضية بين جزئها بالتالي في الصدق والكذب معا فالقضية منفصلة حقيقية
كقولنا العدد اثنان زوج واما فرد فانه حكم في القضية بامتناع اجتماع الزوج والفرد
علي تقدير عدم امتناع اجتماعهما عنه وانما سميت حقيقية لان التالي بين جزئها
اشد من التالي بين جري الاخير بين لانه في الصدق والكذب معا وهذا ليس الا
حقيقة الانفصال وان حكم في القضية بالتالي بين جزئها في الصدق فخط والقضية
مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر فانه حكم في هذه القضية بالتالي
بين الحجر والشجر في الصدق لاني الكذب لجواز ان يكون الشيء لا حجر ولا شجر وانما سميت

مانعة

انما هو حكم في
القضية بالتالي
بين ان يكون في
الجزء الاول حملية
والاخرى اتفاقية

مانعة الجمع لاشتمالها علي منع الجمع بين جزئها في الصدق وان حكم في القضية بالتالي
بين جزئها في الكذب اي فقط اي لاني الصدق والقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما
ان يكون في البحر وان يغرق لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق لجواز ان يكون في
البحر وان لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها علي منع الخلو بين جزئها في
الكذب **قال** وقد تكون المتوصلات ذات اجزا كقولنا العدد اثنان زيد او ناقص
او مساو **اقول** المتوصلات المذكورة يتركب كل واحد منها عن جزئين غالبا كما
مر وقد يتركب عن اكثر من جزئين اما المتوصلات الحقيقية فكقولنا العدد اثنان زيد
او ناقص او مساو فانه حكم فيها بان هذا الجمع لا يجمع علي عدد واحد ولا الخلو العدد
عن احد هما وفيه نظران عين احدهما الحقيقية يستلزم نقيض الآخر لا امتناع الجمع
هو بالعكس لا امتناع الخلو فلو تركبت الحقيقية من ثلاثة اجزا فصاعدا يلزم الخلو
لانه في المثال المذكور وهو قولنا العدد اثنان زيد او ناقص او مساو يلزم ان يستلزم
كونه زيدا اكونه غير ناقص ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا وينتج من هذا
ان يستلزم كونه زيدا اكونه مساويا وقد كان بينهما منع الجمع لكون المتوصلات حقيقية
هذه اخلق وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زيدا كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا
كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو ايضا لكون المتوصلات حقيقية هذا اخلق
بل الحقيقية تتركب من حملية ومنفصلة كقولنا العدد اثنان ان يكون مساويا بالذكر
العدد او زيدا عليه او ناقصا عنه فالجزء الثاني اعني قوله او زيدا الخ متوصل
والجزء الاول حملية والاصل هو العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو له لكن
اذا لم يكن مساو له كان زيدا عليه او ناقصا عنه فلا كانت هذه المتوصلات في قوة

الكلية اثبت مقامها فيظهر انها مركبة عن ثلاثة اجزاء ولكنها بالحققة مركبة من
 الكلية والمفصلة كما عرفت فلا تنزك الحقيقة الا من جزيين وكذا ما نفع الخو
 خلافا ما نفع الجمع فانها قد تنزك عن ثلاثة اجزاء فصاعدا ولما بها طول لا يلحق بهذا
 المختصر فيطلب من المطولات **قال** والتناقض هو اختلاف القضيتين بالاياب
 والسلب حيث يقتضي لذاته ان تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
 كاتب زيد ليس بكاتب **اقول** من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التناقض وهو
 اختلاف قضيتين بالاياب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان تكون احدهما اي احدي
 القضيتين صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان هاتين
 القضيتين اختلفا بالاياب والسلب اختلفا فباعتبار لذاته ان تكون احدهما صادقة
 والاخرى كاذبة على حسب الواقع قوله اختلاف جنس يتناول الاختلاف الواقع
 بين قضيتين ومفردين ومفرد وقضية وقوله قضيتين اخرج الاختلاف الواقع
 بين غير قضيتين وقوله بالاياب والسلب اخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال
 والاختلاف بالكلية والجزيئية والاختلاف بالحدول والتحصيل وغير ذلك وقوله حيث
 يقتضي لذاته اخرج الاختلاف بالاياب والسلب لكن لا حيث ان يقتضي صدق
 احدهما وكذب الاخرى فزيد ساكن زيد ليس بمخول لا بهما صادقتان وقوله لذاته
 اخرج الاختلاف بالاياب والسلب حيث يقتضي صدق احدهما وكذب الاخرى لكن لا لذات
 ذلك الاختلاف فزيد انسان زيد ليس بناطق فان الاختلاف بين هاتين القضيتين
 انما يقتضي ان تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة لان قولنا زيد ليس بناطق في
 قوة قولنا مكلف زيد ليس بانسان اولان قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق

فيكون ذلك بواسطة لذاته **قال** ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع و
 المحول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجو والكل والشرط وتقيض الموجبة
 الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان كاتب بعض الانسان ليس بالانسان
 وتقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بكاتب
 وبعض الانسان كاتب **اقول** القضيتان اللتان بينهما تناقض لا يخلو من ان
 تكون مخصوصتين او محصورتين او مبدئيتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق
 التناقض بينهما الا بعد اتفاقهما في اثنان واثلاث الاولى وحدة الموضوع لانهما لو
 اختلفا في هذه الوحدة لم يتناقضا فزيد قايير وليس قايير **والثانية** وحدة المحول
 اذ لو اختلفتا فيها لم يتناقضا فزيد كاتب زيد شاعر **والثالثة** والثالثة وحدة
 الزمان اذ لو اختلفتا فيها لم يتناقضا فزيد قايير قايير **والرابعة** وحدة المكان
 لانهما عند اختلافهما لم يتناقضا فزيد قايير في الدار ليس قايير في
 السوق **والخامسة** وحدة الاضافة لانهما لو اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض فزيد
 اب لم و زيد ليس باب بكر **والسادسة** وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفتا فيها
 بان تكون النسبة في احدهما بالقوة وفي الاخرى بالفعل لم يتناقضا فزيد الخمر في الدن
 مشكر اي بالقوة والخمر في الدن ليس بمشكر اي بالفعل **والسابعة** وحدة الكل والجزلانه
 اذ اختلفتا في الكل والجزلانه لم يتحقق التناقض فزيد الخمر في اسوداي بعضه والرجل
 ليس باسوداي كله **والثامنة** وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف
 الشرط كقولنا الجسم مخوف للبصر اي بشرط كونه ابيض الجسم ليس مخوف للبصر اي بشرط
 كونه اسودا وعرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذ كانت احدهما موجبة كلية يتبعي

ان تكون الاخرى سالبة جزئية فتقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل
 انسان حيوان بعض الانسان ليس حيوان وتقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية
 كقولنا لا شيء من الانسان حيوان بعض الانسان حيوان وكيفية هذا استاتي في المحصورات
 والحق ايراد المصداق اي قوله وتقيض الموجبة الكلية انما هي ليس في موضعه وانما موضعه
 بعد تحقيق المحصورات **قال** المحصورات لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اخلافا
 في الكلية والجزئية لان الكلبيين قد تكذب ان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
 بكاتب والجزئيين قد تصدق ان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان
 ليس بكاتب **اقول** ان كانت القضيتان المتناقضتان محصورتين لا يتحقق التناقض
 بينهما الا بعد اخلافا في الكلية اي في الكلية والجزئية بان تكون احدهما كلية
 والاخرى جزئية وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوجودات المذكورة فلو قيد بعد
 قوله في الكلية بقولنا ايضا يكون اشارة اليه اعني ان اتفاقهما في الوجودات
 المذكورة وانما قلنا انه لا يتحقق التناقض في المحصورتين الا بعد اخلافا في الكلية
 والجزئية لان الكلبيين قد تكذب ان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب
 والجزئيين قد تصدق ان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
 فتقيض الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس اعني تقيض الجزئية وان كانت التقيضتان
 مهملتين فكلها حكم المحصورتين لان المهملات من المحصورات في الحقيقة من حيث
 انها في قوة الجزئيات **قال** والعكس هو ان تصير الموضوع محمولا والمحمول
 موضوعا مع بقا السلب والايجاب بحاله والتصدق والتكذيب بحاله **اقول** من تلك
 الاصطلاحات المذكورة العكس وهو عبارة ان تصير الموضوع في القضية محمولا والمحمول

كان اولي ص

موضوع

الحيوان

موضوعا مع بقا الكيف اي السلب والايجاب اي ان كان الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك
 ومع بقا التصديق والتكذيب اي ان كان الاصل صادقا باي وجه كان العكس ايضا
 كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني
 اولاً وقلنا بعض الانسان واذا اردنا ان نعكس قولنا لا شيء من الانسان فحذفنا
 لا شيء من الجزء باسان ولو قال المص العكس هو جعل الجزء الاول من القضية ثانياً
 جعل الثاني اولاً لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول لا يصير
 موضوعا اصلاً سلباً ذلك لكن خرج عن التعريف عكس الشرطيات وانما اعتبروا بقا
 السلب والايجاب لا يغير تتبعوا التوضيحات فمجددوها في الاكثر بعد جعل المذكور صادقة
 لازمة للاصل الاموافقه لها في السلب والايجاب وانما اعتبروا بقا الصدق لان العكس
 لازم للتضيق فلو فرض صدقها لزم صدق العكس واللازم صدق الملزوم بدون
 صدق الملازم وصدق الملزوم بدون صدق اللازم مستحيل وليرجع بقا الكذب
 لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان كاذبة مع
 صدق عكسه الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلي هذا قول المص والتكذيب
 لا يكون الا خطأ **قال** والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان
 حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان
 حيوان فانا قد الموضوع شيئا موصوفاً بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان
 انسان **اقول** القضية الكلية التي تكون موجبة لا يلزم ان تنعكس كلية بل
 يلزم ان تنعكس جزئية اما عدم انعكاسها كلية فليلا ينتقض عادة يكون المحمول
 فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص كل افراد الامر وهو

ح مثلا اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان والاي لزم ان
 يصدق الانسان الذي هو الاخص على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو صحيح واما انعكاسها
 جزئية فلانا اذ قلنا كل انسان حيوان نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان وهو
 ذات الانسان كزيد وعمرو وبكر فيكون بعض الانسان هذا مذكور المص في تعجيل
 انعكاسها جزئية والاولي فيه ان يقال اذ اصدق كل انسان حيوان لزم ان
 يصدق بعض الحيوان انسانا والاصل يصدق تقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان
 فنلزم المنافاة بين الانسان والحيوان فيصدق بعض الانسان ليس بحيوان
 وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا خلق او يضر ذلك التقيض الى الاصل
 لينتج سلب الشيء عن نفسه وهو هكذا بقول كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان
 حيوان ينتج من الشكل الاول لا شيء من انسان بانسان وهو صحيح **قال** والموجبة
 الجزئية تنعكس موجبة جزئية بهذه الحجة ايضا **اقول** القضية الموجبة الجزئية
 ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الكلية تنعكس اليها والحجة هاهنا كالجدة
 التي ذكرناها فيها فانه صدق بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض
 الانسان حيوان لا نالجد شيئا معيناً هاهنا موصوفاً بالحيوان والانسان فيكون
 بعض الانسان حيوانا ونقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان انسان
 يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والاصل يصدق تقيضه وهو لا شيء من الانسان
 حيوان ويلزمه لا شيء من الحيوان بانسان وقد كان الاصل بعض الحيوان انسان
 هذا خلق او نضم هذا اللازم الى الاصل حتى يلزم سلب الشيء عن نفسه كما مر **قال**
 والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه فانه اذا قلنا يصدق لا شيء من

الحيوان

الانسان

الانسان نجح صدق لا شيء من الجحش بانسان **اقول** السالبة الكلية يلزم ان تنعكس
 سالبة كلية وذلك اي انعكاسها الى السالبة الكلية بين بنفسه لانه اذا صدق لا شيء
 من الجحش بانسان يلزم ان يصدق لا شيء من الانسان نجح والاصل يصدق تقيضه
 وهو بعض الانسان جحش وينعكس الى قولنا بعض الجحش انسان وقد كان الاصل لا
 شيء من الجحش بانسان هذا خلق او نضمه اعني التقيض وهو بعض الانسان جحش
 ولا شيء من الجحش بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان ليس بانسان
 وهو مستحيل لصدق قولنا كل ما هو انسان انسان بالضرورة **قال** والسالبة
 الجزئية لا عكس لها لزوماً فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق
 عكسه **اقول** السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس والا لا تنقض بمادة يكون
 الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم لان كل
 اخص يستلزم اعمه فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره
 يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان لصدق تقيضه و
 هو كل انسان حيوان وانما قيد بقوله لزوماً لانه قد يصدق العكس في بعض
 المواد مثلا يصدق بعض الانسان ليس نجح ويصدق عكسه ايضا وهو بعض
 الجحش ليس بانسان **قال** والقياس هو قول مولف من اقوال مني سلمت لزم
 عنها لانا نقول آخر **اقول** المطلوب الاعلى من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
 القياس ورسومه بانه قول مولف من اقوال مني سلمت لزم عنها اي عن تلك الاقوال
 لانا نقول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه مركب من قولين اذا سلمنا
 لزم عنهما لانا يتبعهما العالم حادث والمراد من القول اعم من ان يكون معقولا او مغفولا

والمراد من الاقوال ما فوق قول واحد لبند اول القياس المولف من قولين والقياس
المولف من اقوال فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان لم عنه لذاته قول
آخر كعكس المستوي وعكس نقيضه وقوله اذا سلمت بشير الى ان تلك الاقوال لا
يلزم ان تكون مسهلة في نفسها بل يلزم ان تكون بحيث لو سلمت لزمت عنها لاقول
آخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته صادقة والذي مقدماته كاذبة نقولنا
كل انسان جماد حمار فان هذين القولين وان كذا في نفسيهما الا انها بحيث لو سلمنا
عنهما ان كل انسان حمار وقوله لم يزل عنهما حتى نرى به عن الاستغناء والتمثيل لانها لو
ان سلم مقدماتها لا يلزم ان يلزم عنهما شي آخر لا مكان الخلق في مدلولها وقوله
لذا انما يجوز عن القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول آخر لا لانهما بل بواسطة مقدمته
اجنبية وهي ان لا تكون لازمة لاحدي مقدمتي القياس كما في قياس المساواة وهو
ما يتوكل من قولين يكون متعلق بمحمول او لهما موضوعا لاخر كقولنا **امساوي**
وب مساوي فان قولنا هذين القولين يستلزمان ان **امساوي** لا لانهما
بل بواسطة مقدمته اجنبية وهي ان كل مساوي للمساوي مساوي وانما قال من اقوال
ولم يغفل من مقدماته ليل يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت جزا للقياس
فاخذ والقياس في تعريفها ولو اخذت ايضا في تعريف القياس لزم الدور **قال**
وهو اما اقترا في قولنا كل جسم مولف وكل مولف محدث. ينتج ان كل جسم محدث واما
استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس موجود
فالشمس ليست بطالعة **اقول** القياس ينقسم الى قسمين اقتراي واستثنائي لانه
ان لم تكن النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو اقتراي نقولنا كل جسم

وكل جماد

مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث وان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه
بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس موجود
فالشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول اقترايا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة
وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على ادات الاستثناء والمراد من كون عين النتيجة
او نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون طرفاها او طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب
الذي في النتيجة **قال** والمشتكل بين مقدمتي القياس سمي حدا اوسطا وموضوع
المطبيعي حدا اصغرا ومحمول المطبيعي حدا اكبرا والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى
والتي فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة التاليف بين الصغرى والكبرى يسمى شكلا والاشكال
اربعة الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان
كان بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث او محمولا فيهما
فهو الثالث في هذه الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق **اقول** اعلم ان المشترك
المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسطا لتوسطه بين طرفي المطسوا
كان موضوعا او محمولا او متزايا او قد مرنا لهما آنفا وموضوع المطبيعي
حدا اصغرا لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا والاعمر اكثر افرادا فيكون الاكبر
والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر تسمى الصغرى لاشتمالها على
الاصغر فتكون ذات الاصغر وهذا ليس الامعي الصغرى والمقدمة التي فيها الاكبر
تسمى الكبرى فتكون ذات الاكبر وهذا ليس الامعي الكبرى واقترا الصغرى بالكبرى
في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية تسمى قرينة وضربا ولم يذكر المص هذا
وهيئة التاليف اي الهيئة الحاصلة من اقترا الصغرى بالكبرى يسمى شكلا والاشكال

اربعة لان الحد الاوسط ان كان محولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول
 فكل **ج ب** وكل **ب آ** ينتج كل **ج آ** وان كان بالعكس اي بان كان موضوعا في
 الصغرى محولا في الكبرى فهو الشكل الرابع كل **ج ب** وكل **ب آ** فبعض **ب آ** وان
 كان اي الحد الاوسط موضوعا فيهما اي في الصغرى والكبرى فكل **ج ب** وكل **ج آ**
 وينتج بعض **ب آ** فهو الشكل الثالث وان كان محولا في الصغرى والكبرى فكل **ج ب** ولا
 شيء من **ج آ ب** فهو الشكل الثاني فحده الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق
قال والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع والذي له عقل سليم وطبع مستقيم يحتاج
 الى رد الثاني الى الاول في الانتاج وانما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمته بالسلب والافعال
اقول من هذه الاشكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع بعيد عن الطبع جدا لا يستعمل
 المطالبه الا بالتحسر وانما ~~يستعمل~~ يستعمل بالاشكال الباقية باليسر ومن هذه الباقية ما
 هو اقرب الى الطبع وهو الشكل الاول والباقية اعني الثاني والثالث والرابع ترد على الاحتياج
 الى الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل الثاني الى الاول
 لانه اقرب الباقين اليه لمشاركته اياه في صغره وهي اشرف المقدماتين لاشتمالها على
 موضوع بالمط الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله ولعلم ان الشكل الثاني
 انما ينتج اذا كانت مقدمته اي الصغرى والكبرى فيه مختلفتين بالايجاب والسلب
 اي اذا كانت احدهما موجبة والاخرى سالبة والاكائتا اما موجبتين او سالبتين
 فلا نه يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان والحق الايجاب واذا ابد لنا الكبرى
 بقولنا وكل فرس حيوان كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين فلا نه يصدق لاشي
 من الانسان محروا لاشي من الفرس محروا والحق السلب ولويد لنا الكبرى وقولنا لاشي من

الناطق محروا كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين المقدمتين بالايجاب
 والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى في هذا الشكل والا لا تخلق النتيجة
 كقولنا لاشي من الانسان فرس وبعض الحيوان فرس كان الحق الايجاب ولقولنا
 بعض الصا هل فرس كان الحق السلب هذا عني نقدر برسبها فلا نه يصدق قولنا كل
 انسان حيوان وبعض الجسم ليس حيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض الحجر ليس
 حيوان كان الحق السلب ولم يذكر المصعد هذا الشرط **قال** والشكل الاول هو الذي
 جعل معيارا للعلوم فلنورد هاهنا الجمل دستورا وينتج منه المطلب وضروبه المنتجة اربعة
 الضرب الاول كل جسم مولق هكذا وكل مولق يحدث الثاني ان كل جسم مولق ولاشي
 من المولق بقدر فلاشي من الجسم بقدر الثالث بعض الجسم مولق وكل مولق حادث
 فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم مولق ولاشي من المولق بقدر فبعض
 الجسم ليس بقدر **اقول** لما كان الشكل الاول بين الاشكال اصلا والباقية مرتدة
 اليه ولهذا جعل معيارا للعلوم اولا المطلب ذلك اورد المصعد هاهنا وضروبه
 دون غيره لجعل دستوراي قانونا يستنتج منه المطلب وتوطئة للفهم الباقية في
 وضروبه المنتجة اربعة لان الغنمة العقيلة تقتضي عشر فسقوط منها اثني عشر كما
 بين في المطولات وبقي اربعة اضرب الضرب الاول هو ان يكون من موجبتين كليتين
 والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مولق وكل مولق يحدث ينتج كل جسم حادث
 الضرب الثاني ان تكون من كليتين والكبرى سالبة كلية كقولنا كل جسم مولق ولاشي من
 المولق بقدر ينتج لاشي من الجسم بقدر الثالث ان يكون من الموجبتين
 والصغرى جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مولق وكل مولق حادث

ينتج بوض الجسم حادث الضرب الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية
 كبرى النتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسر مولى ولا شيء من المولى يتغير ينتج بعض
 الجسم ليس يتغير ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية الكبرى شرط في الشكل
 الاول والاختلف النتيجة اما الاول فلا انه يصدق لا شيء عليه من الانسان فرس
 وكل فرس حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل كان الحق
 السلب واما الثاني فلا انه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق
 السلب واذا قلنا بعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب **قال** والقياس
 الاقتراني اما من جملةين كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة
 فالنهار موجود وكلما كان النهار موجود فالارض مضيئة واما من منفصلتين كقولنا
 كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد فينتج كل عدد اما
 فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما من جملة ومنصلة كقولنا كلما كان هذا الشيء
 انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو جسم ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسر
 او كل جسم متغير ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو متغير واما من جملة ومنصلة
 كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو منقسم متساويين واما من متصلة و
 منفصلة كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو ابيض
 او اسود ينتج كلما كان هذا الانسانا فهو ابيض او اسود **اقول** لما قسم المقاسم القياس
 من قبل الى اقتراني واستثنائي اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب
 فقال القياس الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين جمليتين كما مر من قولنا كل جسم
 مولى وكل مولى محدث فان كلا من هاتين المقدمتين جمليتين واما ان يتركب من مقدمتين

كجسدي

شرطيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان
 النهار موجود فالارض مضيئة ينتج من اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين
 ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين متصلتا الزمنية
 لا اتفاقيتان كما ذكر في المطولات واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين
 كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج من
 هاتين المنفصلتين العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس
 المذكور من مقدمة جملة ومقدمة متصلة سواء كانت الجملة الصغرى والمتصلة
 كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم
 ينتج من هاتين المقدمتين اللتين او لهما متصلة والاخرى جملة كلما كان هذا
 الشيء انسانا فهو جسم واما ان يتركب من مقدمة جملة ومقدمة متصلة سواء
 كان الجملة صغرى والمنصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما زوج او فرد
 وكل فرد فهو منقسم متساويين ينتج من هاتين المقدمتين اللتين او لهما متصلة
 والاخرى جملة كل عدد فهو اما فرد او منقسم متساويين واما ان يتركب من مقدمة
 متصلة ومقدمة متصلة سواء كانت المتصلة صغرى والمنصلة كبرى او بالعكس
 كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو ابيض او اسود
 ينتج من هاتين المقدمتين اللتين او لهما متصلة والاخرى متصلة كلما كان هذا
 الشيء انسانا فهو ابيض او اسود **قال** واما القياس الاستثنائي
 فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة موجبة لزومية فاستثناعين
 المقدمتين ينتج عين الثاني كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان لكنه انسانا

فيكون حيوان واستثنى تقيض التالي ينتج تقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسان
 فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت متصلة حقيقة فاستثنا
 غير احد الجزئين ينتج تقيض الاخر كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكنه
 فرد فهو ليس بزوج واستثنى تقيض احدهما ينتج عين الاخر **اقول** لما فرغ من
 بيان القياس الاقترافي شرع في بيان القياس الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي
 مركب من مقدمتين احدهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيهما اي اثباته او نفيه
 يلزم وضع الجزء الاخر او نفيه سواء كانت متصلة او منفصلة اما اذا كانت متصلة
 فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار
 موجود ولو قلت لكن النهار ليس بموجود ينتج الشمس ليست بطالعة واما ان كانت
 متصلة فكقولنا اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج
 انه ليس بفرد ولو قلت لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا عرفت هذا فنقول
 الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي ان كانت متصلة فاستثنى عن المقدم
 ينتج عين التالي واللازم انفكال اللازم عن المزموم فتبطل الملازمة واستثنى تقيض
 التالي ينتج تقيض المقدم واللازم وجود المزموم بدون اللازم فتبطل الملازمة ايضا
 كما رايته في المثال الاول وان كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي
 متصلة فاستثنى عين احد الجزئين سواء كان مقدهما او تاليهما ينتج تقيض الاخر
 لا امتناع الجمع بينهما واستثنى تقيض الاخر هما اي احد الجزئين كذا ينتج عين الاخر
 لا امتناع الخلو بينهما كما رايته في المثال الثاني فعليك بالتأمل في المثالين المذكورين
 هذا ان كانت المتصلة حقيقية وان شئت ان تذكر البحث بحاله في المتصلات

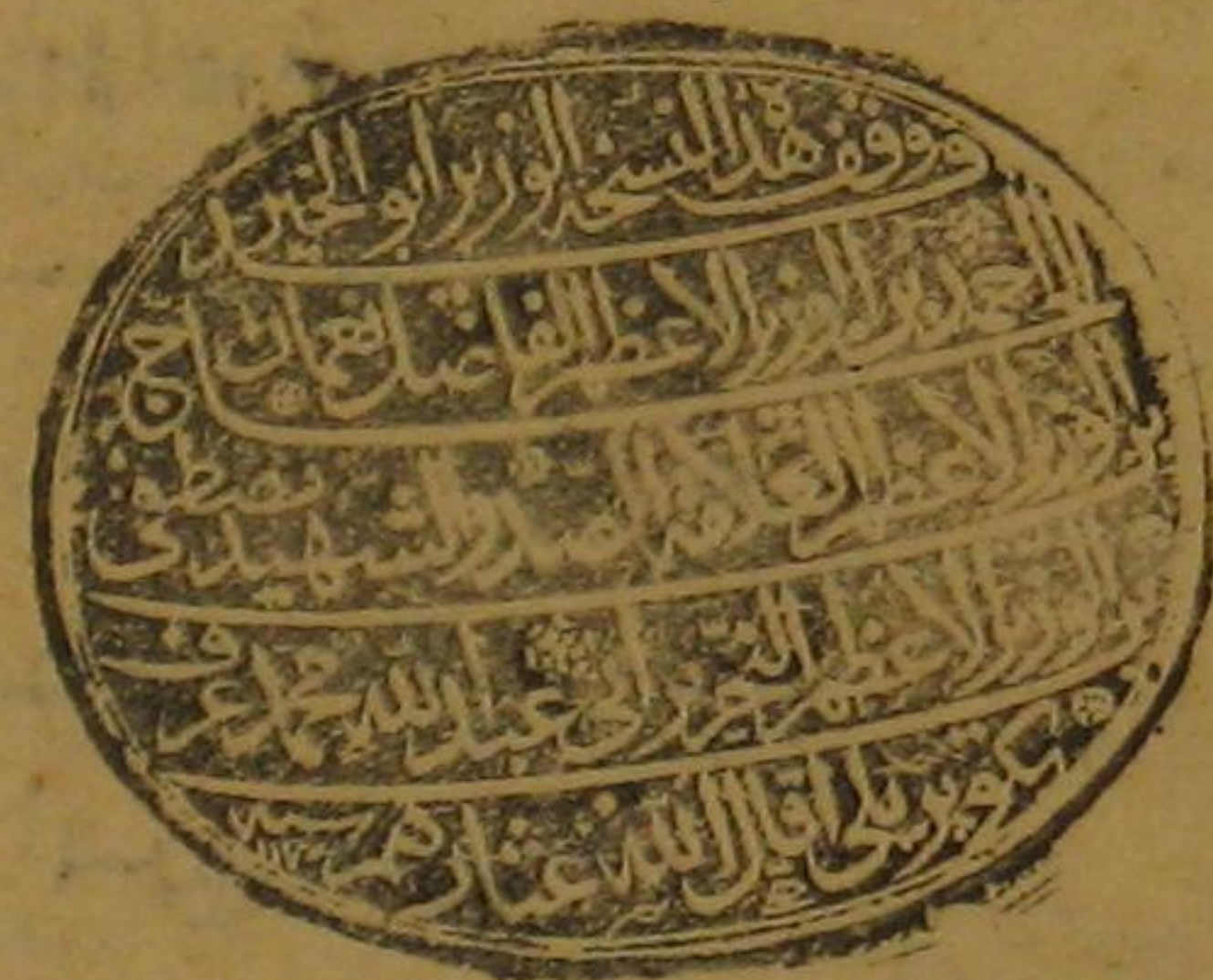
فارجع الى الرسائل المطولة **قال** والبرهان وهو قياس مولف من مقدمات
 يقينية لا تحتاج اليقين واما اليقينية فاقسام اوليات كقولنا الواحد نصف
 الاثنين والكل اعظم من الجزء او مشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة او
 مجربات كقولنا شرب السم يابس سهل الصغري وحدسيات كقولنا نور القمر
 مستفاد من نور الشمس ومواترات كقولنا محمد ^{صلى الله عليه وسلم} ادعى النبوة
 واظهر المعجزات علي يده وقضايا قياساتهما معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط
 حاضري الذهن وهو انقسام هتسا وبين **اقول** من الاصطلاحات
 المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند الخوض في شيء من العلوم البرهانية
 ودرسه بانه قياس مولف من مقدمات يقينية لا تحتاج اليقين كما مر في الامثلة
 واليقين هو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن ان يكون كذا امطابقا للواقع غير ممكن
 الزوال واما اليقينية فاقسام منها اوليات وهي ما يحكم فيه بمجرد تصور
 الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات
 وهي ما يحكم بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس
 مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا خفا ومهما غصنا ومنها مجربات وهي ما
 يحتاج العقل فيه في جزم الحكم الي تكرار المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا
 السم يابس سهل الصغري وهذا الحكم انما حصل بواسطة مشاهدات كثيرة
 ومنها حدسيات وهي ما لا تحتاج في جزم الحكم فيه الي واسطة تكرار المشاهدة
 كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكيلاته النورية بحسب اختلاف
 اوضاعه من الشمس قريبا وبعدا ومنها مواترات وهي ما يحكم العقل فيه اي في جزم

الحكم بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل توافقهم على اللذب كالحكم بان النبي
 صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده ومنها قضايا قياساتها
 معها وهي ما تحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين
 كقولنا الاربعون زوج هو بسبب وسط حاضري الذهن وهو الانقسام المتساويين
 والوسط ما يقتزن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وكذا **قال** والجدل وهو
 قياس مولف من مقدمات مشهورة والخطابة وهي قياس مولف من مقدمات
 مقبولة من شخص معتقد فيه او مظهره والشعر وهو قياس مولف من
 مقدمات تخيلة تنبسط منها النفس او تنقبض والمغالطة وهي قياس
 مولف من مقدمات وهمية كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او مقدمات
 وهمية كاذبة والعدة هي البرهان لا غير **اقول** من الاصطلاحات المنطقية
 المذكورة الجدل وهو قياس مولف من مقدمات مشهورة كالمقدمات التي ذكرناها
 والغرض في ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر ومنها الخطابة وهو قياس يتركب
 من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او من مقدمات مظهره والغرض
 منه ترغيب الناس فيما ينفهم من امور محاشيهم كما يفعل الخطباء والوعاظ
 ومنها الشعر وهو قياس مركب من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض كما
 اذا قيل المهر يا قوتة سباله انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل
 مرة موهوعة انقبضت النفس وتفرقت عن اكلها ومنها المغالطة وهو قياس
 مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او مركب من مقدمات وهمية
 كاذبة والمغالطة اما من جهة الصورة او من جهة المعنى اما ما يكون من جهة

الصورة او من جهة المعنى اما ما يكون من جهة الصورة فلكولنا الصورة الغرس
 المنقوشة على الجدار انها فرس وكل فرس صهيال ينبغي ان تذكر الصورة صهيال
 واما ما يكون من جهة المعنى فلكولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان
 وفرس فهو فرس ينبغي ان بعض الانسان فرس واعلم ان ما عليه الاعتماد
 والتعويل من هذه القياسات انها هو البرهان لكونه مركبا من المقدمات
 البقائية وليكن هذا اخر ما كتبناه من الاوراق لايضاح ما في كتاب ايساغوجي
 وجهه لنا واجب الادراك والحمد لله رب العالمين **والحمد لله** وصلي الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **الجميعين**

- علقه لنفسه الغدير الى الله محمد بن
- احمد بن محمد بن عبد المحطي الرفاعي
- الشافعي عفر الله لول والده
- المسلمين وكان فراغه
- ظهر يوم الاثنين
- حادي عشر من
- رمضان

والحمد لله المبارك **علي كل حال**
وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



مكتبة دار الكتب